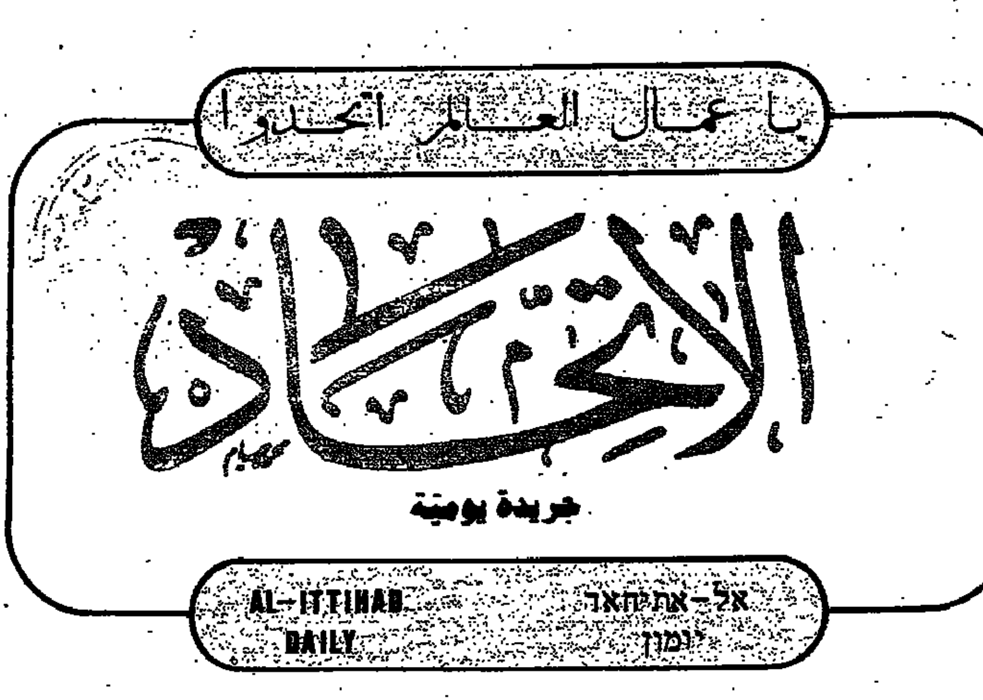


* الاربعاء ٣١ آب ١٩٨٨ ، الموافق ١٨ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום רביעי 31.8.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 92/45 - 31.8.1988 - Price: 70 Agorah

ابو اياد في مقابلة مع صحيفة «دير شبيغل»:

القيادات العربية اخطات خطأ تاريخيا حين رفضت قرار التقسيم ونحن نصحح هذا الخطأ التاريخي ونطالب باقامة دولة فلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناولت الصحف العبرية امس الثلاثاء ٨/٣٠، المقابلة الهامة التي اجرتها صحيفة «دير شبيغل» الصادرة في المانيا الاتحادية مع صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مطلع الاسبوع الجاري. وقد نشرت «هآرتس»، امس الثلاثاء، المقابلة كاملة، وفيها اكد صلاح خلف: «انني اعترف بان القيادة العربية في حينه اخطات خطأ فظيعا عندما رفضت قرار التقسيم لعام ١٩٤٧. ولذلك نحن اليوم نصحح الخطأ التاريخي ونطالب باقامة دولة فلسطينية وفقا لقرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة». واضاف «ان قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة بالنسبة لي هو شرعية سياسية وليس جغرافية ولذلك دعنا نذهب جميعا كمشاركين متساوي الحقوق الى طاولة المفاوضات ونبحث اين يجب وضع الحدود للدولتين». واشار الى انه «اذا كنا رفضنا الاعتراف باسرائيل في الماضي فليس لاسباب مبدئية وانما لم نعرف بأي اسرائيل نعترف لانها لم تحدد حتى يومنا هذا اين يجب ان تكون حدودها».

وحول حق عودة اللاجئين الفلسطينيين او تعويضهم عن ذلك فقد اكد ابو اياد ان مثل هذا القرار لا يمكن المساومة عليه، وان الامم المتحدة تطرقت الى هذا الموضوع واتخذت قرارات عدة بهذا الخصوص ولذلك لا يمكن ان نفرط بما قرر.

مراسل «الاتحاد» في غزة يتحدث عن فترة اعتقاله التعسفي في معسكر «أنصار - ٢»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول، عن مراسل «الاتحاد» في قطاع غزة مصطفى البربار (ابو محمود) بعد اعتقال احترازي لمدة ١٨ يوما في معسكر «انصار - ٢» سيء الصيت.

وتدل التفاصيل التي ادلى بها ابو محمود، عقب الافراج عنه، على الدرك السحيق الذي تدهورت اليه الة واجهزة الاحتلال الاسرائيلي في التعامل مع الانسان الفلسطيني لمجرد كونه فلسطينيا.

ان صلاحية الضباط العسكريين (وربما للجنود صلاحيات كهذه في هذه الايام، في اعتقال اي فلسطيني بدون سابق انذار وبدون اي سبب، لمدة ١٨ يوما كفيلة، وحدها، بالقاء الضوء على الوحشية الاحتلالية بكل ما تثيره هذه الكلمة من تقزز في الانسان المتحضر. فماذا نقول وقد تجاوزت صلاحيات الضباط، بتوجيه رابين وحكومته، كل حدود المنطق البشري وصار تحطيم اطراف الاطفال والشيوخ واجهاض الحوامل بطولة؟! وماذا وقد صار اعتقال الصحفيين، امثال ابي محمود وزملائه، جاريا على اليمين والشمال؟!).

لقد زج بالصحفي مصطفى البربار ١٨ يوما في قسم الاعتقال الاحترازي، بدون ان يوجه اليه اي سؤال او تهمة او يجري معه اي تحقيق. وكان واضحا، منذ اللحظة الاولى، انه معد للاعتقال الاحترازي بعدما ابقي في القسم المخصص لذلك فيما نقل المعتقلون، الذين تقلتهم السيارة نفسها، الى قسم التحقيق و«التأديب» العنصري.

اننا لم نستهن، يوما، بدور الصحافة العبرية في اسرائيل في محاربة آفات الاحتلال. ونحن لا نستهين بدورها الان، خصوصا الان. ولكننا توقعنا منها غير الذي قامت به، حين ابلغنا مراسليها بالاعتقال التعسفي والاستفزازي الذي تعرض له مراسلنا في غزة. وتوقعنا ان يفهم العاملون في الصحافة، ربما قبل غيرهم، خطورة اعتقال الصحفيين الفلسطينيين الواحد تلو الاخر، بدون اية تهمة وبدون محاكمات، وخطورة الاعتداء الفظ على «الاتحاد» العريقة، التي ولدت حتى قبل ولادة دولة اسرائيل نفسها.

■ البقية على ص٥ ■

١٨ ألف فلسطيني اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة و ٣٢٥ شهيدا وشهيدة حصاد سياسة القتل الاحتلالية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين، امس، ان عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة حتى الان بلغ ١٨ ألف معتقل، ما زال ٥٦٠٠ منهم يقبعون في سجون ومعسكرات الاعتقال الاحتلالية. واضاف الوزير، ان ٣٦٠٠ من المعتقلين هم من الاداريين.

وكان رابين اعلن في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي، ان عدد شهداء الانتفاضة منذ بدايتها في التاسع من كانون الاول العام الماضي بلغ ٢١٠ شهداء وان عدد الجرحى بلغ ٥٦٠٠ جريح.

واجرينا مراجعة لاعداد «الاتحاد» فاتضح ان عدد شهداء الانتفاضة بلغ لدى دخولها شهرها التاسع ٢٩٩ شهيدا وشهيدة. ومنذ ذلك الحين حتى مطلع هذا الاسبوع سقط برصاص جنود الاحتلال والتعذيب ٢٣ شهيدا اضافة الى الشهيدين في معسكر انصار والى العثور على جثة فتى في البيرة.

وبذلك يصل عدد شهداء الانتفاضة ٣٢٥ شهيدا وشهيدة.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة عن بكرة ابيها

نابلس تلتهب واصابة ثمانية شبان بالرصاص

□ حظر التجول على مخيمات البريج وجباليا والنصيرات وقرية بني نعيم □ اليوم - اضراب شامل □ اصابة اطفال بجراح جراء الضرب في القطاع □

●القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، الذي دعت اليه قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة في بيانها الاخير رقم (٢٤)، المناطق الفلسطينية المحتلة وتعطلت الحياة في جميع مرافق الحياة، بما في ذلك داخل المناطق التي كانت خضعت لحظر تجول متواصل وعانت، خلاله من نقص حاد في المواد الغذائية والادوية.

وتشير كل الدلائل، بما في ذلك التهرب من الاجابة على اسئلة وجهت الى عدد من القادة العسكريين، ان سلطات الاحتلال رفعت حظر التجول، عمدا، فجر امس عن نابلس ومخيماتها الاربعة وعن مخيم طولكرم، بعد ان منعت ادخال المواد التموينية اليها خلال ايام متتالية، بهدف دفع الاهالي الى كسر الاضراب. لكن الاهالي، الذين انتبهوا الى الاعيب سلطات الاحتلال، ردوا هذه الالاعيب الى نحور اصحابها وآثروا مواصلة الحرمان من المواد التموينية وحليب الاطفال والدواء على تحقيق مآرب الاحتلال.

ففي نابلس ومخيماتها، التي خضعت لحظر التجول منذ صباح الخميس الماضي بدون ان تعطى للاهالي اية فرصة للتزود بالمواد الضرورية والادوية، امتنع التجار عن فتح محلاتهم والعمال عن التوجه للعمل. وبدلا من كسر الاضراب شهدت المدينة مظاهرات عارمة في مختلف احيائها، استمرت حتى ساعات الليل، وقمعت قوات الاحتلال المظاهرة بالعصي والغاز والنار واصيب ثمانية اشخاص بالرصاص وهم: ايمن فطاير (١٥ عاما - رصاصة في القدم) ومهند الخروف (٢٢) - في القدم وهيثم كيلونة (١٧ - في القدم) وراضي الشافعي (٢٠) - في الفخذ وشوكت بعارة (٢٢) - رصاصة في العنق وحالته خطيرة ومحمد الجبعي (٢٠) - رصاصات في الصدر واليد (كسرت اليد) وفتحي راشد السقا (١٦) - رصاصة في القدم (كسرت) ومحمود محمد مأمون (١٧) - رصاصة في الالية.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار التام على قرية بني نعيم. واغلقت جميع مداخلها، بدون استثناء، بالصخور والاتربة. ويعاني الاهالي، الذين يخضعون لحظر التجول منذ خمسة ايام بدون اية فرصة للتزود بالمواد الضرورية وخاصة حليب الاطفال، من المداهمات الليلية. فقد داهم الجنود، الليلة قبل الماضية، على سبيل المثال، القرية واعتدوا بالضرب على الاهالي، فاصيبت زهرة علي سعيد الخضور (١٨ عاما) ونقلت الى عيادة القرية. كما اصيب الفتى اشرف فرح الحجوج (١١ عاما). وعندما احتج بعض الشيوخ اقتادهم الجنود الى ساحة المدرسة

■ البقية على ص٥ ■

مخيم جباليا



● فرضت قوات الاحتلال فجر امس امر حظر التجول على مخيم جباليا للمرة (٠٠٠) منذ بدء الانتفاضة. في الصورة: امرأتان فلسطينيتان من مخيم جباليا تتحديان اوامر حظر التجول في الايام الاولى للانتفاضة (١٩٨٧/٢/٦) وتواجهان الجنود الاسرائيليين عقب استشهاد شابين فلسطينيين وجرح عشرات اخرين.

تأجيل بحث الاعتراض على اوامر طرد اربعة فلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الاستئنافات العسكرية، امس، تأجيل بحث الاعتراض على اوامر الابعاد بحق اربعة فلسطينيين من قطاع غزة. والمهددون الاربعة بالابعاد هم: محمد طموس ومحمد ممدوح وعبد الرحمن ابو عطايا ورزق البياري.

«صوت الوطن» صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني تعزي بوفاة جمال موسى

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - تلقينا تعزية حارة بوفاة الرفيق جمال موسى، بعثت بها صحيفة «صوت الوطن» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفلسطيني. وجاء في رسالة التعزية: «ان رحيل الرفيق جمال موسى هو خسارة

■ البقية على ص٥ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في ساعات الصباح ومائجة بعد الظهر.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط: يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٦٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠٠١٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٤٦ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٠ - ١،٧٩ ش.ج

«برافدا» تدعو الفلسطينيين الى تحويل مكاسب الانتفاضة الى نصر سياسي

● اسرائيل خسرت اطول معركة لها ضد الفلسطينيين ● قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستكون اكثر القرارات اهمية ●

●موسكو - «كونا» - دعت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس (الثلاثاء) الفلسطينيين الى تحويل المكاسب التي احرزوها خلال انتفاضتهم، المندلعة منذ تسعة اشهر الى نصر سياسي، مؤكدة على ان اسرائيل «قد خسرت اطول معركة لها ضد الفلسطينيين».

واكدت «برافدا» في معرض تعليقها، فشل الممارسات القمعية الاسرائيلية في القضاء على الانتفاضة. وشجبت هذه الممارسات وبشكل خاص توسيع عمليات ابعاد الفلسطينيين عن وطنهم. واشارت، ايضا، الى الشجب الدولي لعمليات الابعاد بما في ذلك الشجب الامريكي واستنكار مجلس الامن الدولي ودول السوق الاوروبية المشتركة لعمليات الابعاد.

وتوقعت «برافدا»، من جهة ثانية، ان تشهد منطقة الشرق الاوسط قريبا وعلى ضوء وقف اطلاق النار بين العراق وايران وفك الاردن الارتباط القانوني والاداري بالضفة الفلسطينية، اصطفافا للقوى العربية في المنطقة يفتح امام الانتفاضة افاقا جديدة.

وشددت على ان القرارات التي ستتخذ في الدورة المرتقبة للمجلس الوطني الفلسطيني «ستكون اكثر القرارات اهمية منذ تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية منذ ربع قرن».

وعن المكاسب التي حققتها الانتفاضة اشارت الصحيفة الى انها (الانتفاضة) وجهت انظار الرأي العام العالمي الى القضية الفلسطينية باعتبارها المسألة الجوهرية لقضية الشرق الاوسط. واكدت ان استخدام العنف، من قبل سلطات الاحتلال، فقد فاعليته يوما بعد اخر.

واكدت «برافدا» في ختام تعليقها ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فشلت في القضاء على الانتفاضة بالرغم من مئات القتلى بين الفلسطينيين والاف الجرحى والمعتقلين واغتيال المخابرات الاسرائيلية لواحد من القادة الفلسطينيين في تونس (ابو جهاد) وابعاد الفلسطينيين عن وطنهم.

اليوم افتتاح مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية دعما للانتفاضة الفلسطينية والسلام في الشرق الاوسط

* بين المشاركين من اسرائيل الكاتب اميل حبيبي الذي سيكون احد المحاضرين المركزيين في المؤتمر واعضاء الكنيست توفيق زياد ومحمد وتد وتشارلي بيطون * اهتمام عالمي واسع ومشاركة واسعة في المؤتمر، على ضوء الانتفاضة وهجمة السلام الفلسطينية * في ندوة قبيل انعقاد المؤتمر: ٧٢ تنظيما نقابيا اوروبيا ودوليا تدين جرائم الاحتلال وتحيي الانتفاضة - اقرأ الخبر: ص٢ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح اليوم (الاربعاء) المؤتمر السنوي للمنظمات غير الحكومية، في جنيف، تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية ودعما للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط. وهذا المؤتمر ينعقد بمبادرة هيئة الامم المتحدة.

ويشترك في المؤتمر وفد كبير يمثل الشعب العربي الفلسطيني بينه عدد من الشخصيات السياسية والثقافية البارزة في م.ت.ف كما يشترك في المؤتمر وفد كبير من قوى السلام في اسرائيل. يضم الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (الذي يشترك بدعوة مباشرة من الامم المتحدة في نيويورك - قسم الحقوق الفلسطينية - والذي سيكون احد المحاضرين الرئيسيين في المؤتمر) والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطاين والنائبين محمد وتد وتشارلي بيطون.

كذلك يضم الوفد ممثلين عن الاطارات والمنظمات الشعبية: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، لجنة المبادرة الدرزية، الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين، رابطة الجامعيين في الناصرة، حركة النساء الدمقراطيات، حركة «يوجد حد» وحركة «كفى للاحتلال»، ومنظمة «مشاركة» و«شاني» و«نساء من اجل المعتقلات السياسيات» و«مجلس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» و«لجنة انصار السجين» والعديد من الاطارات الوطنية والدمقراطية اليهودية والعربية. وعلمنا ان وفدا يمثل «القائمة التقدمية للسلام» يشارك ايضا في المؤتمر.

وعلمت «الاتحاد» ان هنالك اهتماما عالميا بمؤتمر جنيف، هذا العام، على ضوء الانتفاضة البطولية المستمرة وهجمة السلام النشيطة التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية داعية الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس «دولتين لشعبين» وكذلك على ضوء الاهتمام المتزايد من هيئة الامم المتحدة والعالم بضرورة حل النزاع في الشرق الاوسط حلا عادلا وواقعيا وراسخا. وهذا الاهتمام الخاص بمؤتمر جنيف، هذا العام، ينعكس في العدد الضخم للوفود من مختلف اقطار العالم بمشاركة اعضاء برلمانات ورجال دين وعلماء وكتاب وفنانين وقادة منظمات نقابية وشبابية وطلابية ونسائية. وقد تدفقت الى جنيف افواج كبيرة من الصحفيين لتغطية هذا الحدث الذي سيكون تظاهرة عالمية، تضامنا مع القضية الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وقضية السلام في الشرق الاوسط.

واشنطن تعدل عن قرارها اغلاق مكتب م.ت.ف في الامم المتحدة

●واشنطن - «و.ص.ف» - ستظل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة مفتوحة وذلك بعد ان اعلنت الحكومة الامريكية، امس الاول (الاثنين)، قرارها بعد استئناف قرار للمحكمة يحظر اغلاقها.

وكان يجب رفع الاستئناف في موعد اقصاه، الاثنين الماضي. واعلنت وزارة العدل ان الحكومة «بعد ان تداولت بعناية» اختارت عدم استئناف قرار محكمة فدرالية في نيويورك. وكانت هذه المحكمة قد قررت في ٢٩ حزيران الماضي ان بنود اتفاق المقر المبرم مع الامم المتحدة تقضي بأن «تتيح الولايات المتحدة لممثلي منظمة التحرير دخول الامم المتحدة والوجود على مقربة» منها.

وكان الكونغرس الامريكي طالب باغلاق المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ومكتب بعثة المنظمة في الامم المتحدة بموجب قانون بشأن مكافحة الارهاب تم التصويت عليه سنة ١٩٨٧.

وتم اغلاق مكتب واشنطن، الا ان وزارة الخارجية اعترضت على اغلاق بعثة المنظمة في نيويورك ووصف وزير الخارجية جورج شولتس هذا الاجراء التشريعي بأنه «من اكثر قرارات الكونغرس غباء».

وطبقت الحكومة القانون رغم معارضتها فطلبت من المحكمة المختصة اصدار امر باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في بيان وزارة العدل ان «السياسة العادية للحكومة هي استئناف القرارات من هذا النوع الا انه تقرر، نظرا لاعتبارات تتعلق بالسياسة الخارجية، بما فيها دور الولايات المتحدة كمضيفة لمنظمة الامم المتحدة عدم الاستئناف في هذه الحالة».

ورفضت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، فيليس اوكلي، امس الاول (الاثنين) ايضاح «اعتبارات السياسة الخارجية» التي فرضت اتخاذ هذا القرار.

واضافة الى انتهاك القانون الدولي تحدث المعارضون لقرار الكونغرس خاصة عن فقد الولايات المتحدة لمصداقيتها في العالم العربي!!

واضافت وزارة العدل ان الحكومة الامريكية ستواصل «التصدي للجهود الرامية الى اعادة فتح المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن».

عرفات يشترك في احتفالات الفاتح من ايلول في ليبيا

● طرابلس - «كونا» - وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى هنا امس يرافقه عدد من كبار الزعماء الفلسطينيين للمشاركة في الاحتفالات الليبية بذكرى ثورة الفاتح من ايلول.

ونقلت وكالة الجماهير للانباء عن عرفات قوله لدى وصوله «ان هذه الزيارة ستسهم في تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية على اسس راسخة كما ستسهم في تصعيد الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة».

وندد عرفات بشدة، في تصريحه، بالاساليب القمعية التي تمارسها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني في محاولة لاجهاض الثورة الشعبية وقال: «باسم هؤلاء الابطال في الارض المحتلة اقول للعالم اجمع ولشمير ولرابين انهما لن يستطيعا أن يذلا شعبنا او يركعاه».

وقالت الوكالة الليبية انه يرافق عرفات في هذه الزيارة كل من الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، والامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، وعدد اخر من المسؤولين الفلسطينيين.

الميليشيات العميلة تأسر فدائيين فلسطينيين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - «و.ص.ف» - ذكر مصدر مقرب من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل ان دورية تابعة للجيش العميل اسرت فدائيين فلسطينيين، امس الثلاثاء ٨/٣٠، خلال اشتباك بين الدورية العميلة و مجموعة فدائية لم يحدد المصدر عددها قرب قرية حلتا في القطاع الشرقي للمنطقة «الامنية». واضاف انه ضبط في حوزة الفدائيين بندقية كلاشنيكوف وقنابل يدوية وقاذفة «ار.بي. جي» مضادة للدروع ومسدس مجهز بكاتم للصوت ومقص لقطع الاسلاك الشائكة.

مصرع طفل وجرح ٦ اطفال آخرين جراء انفجار سيارة مفخخة في سهل البقاع

● شتورا (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت الشرطة اللبنانية ان سيارة مفخخة انفجرت صباح امس الثلاثاء ٨/٣٠، في شتورا في سهل البقاع مما ادى الى مقتل طفل واصابة ستة اخرين بجراح.

وانفجرت السيارة وهي من نوع «فولفو» في الشارع الرئيسي في شتورا قرب مبنى يد الانشاء. ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان اطفالا كانوا يلعبون على مسافة منه في منطقة مهجورة.

وذكر شهود عيان ان السائق اوقف السيارة المفخخة امام المبنى واستقل فورا سيارة اخرى كانت في انتظاره.

«الشعب» المصرية تكشف ابعادا جديدة في خطة اغتيال عرفات الاسرائيلية

● القاهرة - «كونا» - كشفت صحيفة «الشعب» لسان حال حزب «العمل الاشتراكي» المصري، نقلا عن مصادر عربية وثيقة الاطلاع عن ابعاد جديدة في الخطة الاسرائيلية لاغتيال الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، في الجزائر قبيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكرت هذه المصادر ان اربعة مواطنين عرب، يحملون الجنسية اللبنانية، قد اوكل اليهم تنفيذ الجريمة وانهم، لهذا الغرض، قاموا خلال الشهر الماضي بزيارة اسرائيل اكثر من ثلاث مرات حيث عقدت لقاءات مباشرة بينهم وبين اريئيل شارون، وزير الصناعة والتجارة وان الاجتماعات كانت تتم مع كل اثنين منهم على حدة.

واكدت المعلومات ان المواطنين اللبنانيين تسلموا مبلغا وقدره مليون دولار، وفق تقديرات الاوساط الاسرائيلية مقابل المشاركة في تنفيذ خطة اغتيال عرفات.

وقالت الصحيفة انه تم ابلاغ ياسر عرفات بما توافر من معلومات في هذا الشأن وخاصة المعلومات التي اشارت الى ان البدء في التحضير لعملية الاغتيال قد تم اتخاذه في اجتماع مصغر ضم عددا من القيادات الاسرائيلية مع مدير جهاز المخابرات العسكرية الاسرائيلية التي اوكل لها تنفيذ الجريمة.

مناقشات عراقية - ايرانية فنية للتوصل الى حل وسط ودفع مفاوضات السلام قدما

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تتواصل المناقشات الفنية بين العراق وايران باشراف الامم المتحدة حول صيغ مختلفة من اجل التوصل الى حل وسط اعده السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لدفع مفاوضات السلام بين البلدين الى الامام واخراجها من الموقف الصعب الذي وصلت اليه.

وكان دي كوليار التقى امس الاول الاثنين ٨/٢٩، ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في محاولة للحصول على ضماناتهم المعنوية لاي حل وسط يمكن ان يتيح تطويق الصعوبات التي يثيرها البند الاول من القرار ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن الدولي في ٢٠ تموز عام ١٩٨٧.

ويتعلق الامر بايجاد صيغة تحول دون تعثر المفاوضات بسبب مسألة السيادة ورسم الحدود في شط العرب من اجل اتاحة الفرصة للانسحاب الفوري للقوات الايرانية والعراقية الى الحدود المعترف بها دوليا كما ينص البند الاول من القرار.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٣٠ آب ١٩٨٨ الصفحة ٨

من هو القاتل الحقيقي؟!

الشرطة تضرب سرية تامة على التحقيق في جريمة قتل الفتى من طبعون وتؤكد : لا شيء واضحا، حتى الان!

* امنون لين: «لا يعقل ان يكون مرتكب هذه الجريمة يهوديا»!! * هذه الجريمة تشبه جريمتين سابقتين «مرتكبوها لا يزالون احرارا طلقاء»! *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ افرجت الشرطة، امس (الاثنين)، عن المواطن من «كريات طبعون» الذي كانت اعتقلته مساء السبت الاخير لاشتباهها بتورطه في جريمة قتل الفتى حنان زاغور (٨ سنوات) في مساء اليوم نفسه. وقد قررت الشرطة الافراج عن المواطن المذكور، ذي السوابق الجنائية، نظرا لعدم توفر ادلة كافية ضده.

ومع الافراج عن مواطن «كريات طبعون» اكدت مصادر الشرطة في لواء حيفا انه، في الظروف الحالية، «اي تقدير حول هوية المجرم (او المجرمين) ودوافعه لا يعدو كونه مجرد تخمين لا اساس له، لا اكثر ولا اقل»!!

والى جانب ذلك، ضربت الشرطة سرية تامة ومطلقة حول مجريات التحقيق في الجريمة البشعة وحول المعلومات المتوفرة لديها (وثمة معلومات كهذه ـ كما اعلن!)، حتى الان!

ومع ذلك، ورغم هذه التأكيدات الرسمية من جانب الشرطة، فان اوساطا عنصرية غير قليلة تحاول استغلال هذه الجريمة البشعة لتسعير حملة التحريض العنصرية الهوجاء ضد العرب ونشر اجواء فاشية تدعو الى تنفيذ المزيد من «البوغرومات» العنصرية ضد العرب.

ومن بين هذه الاصوات العنصرية تلك الصرخات الفاشية الهستيرية التي اطلقها زعران ومؤيدو عصابة «كاخ» الذين اندسوا في مراسيم دفن الطفل المغدور امس الاول الاحد مستغلين دموع والديه والمها وحزن مواطني «كريات طبعون».

ولكن، من بين تلك الاصوات العنصرية العرقية، ايضا، ما قاله عضو الكنيست أمنون لين في كلمة التأبين التي القاها باسم الكنيست (!!) حيث مثلها في الجنازة، رسميا!!!

فقد قال امنون لين هذا (باسم الكنيست؟!!) انه «لا يعقل ان يكون شخص يهودي، حتى لو كان مضروبا بعقله، هو الذي ارتكب جريمة قتل الطفل الوحشية هذه»!! ليفتتح، بهذه العنصرية العرقية الوقحة، شهية أوباش كهانا الذين بدأوا يزعقون: «لا ثقة بالعرب» و«ابتدأت الحرب»؟!!

ولكن، مقابل هذا الانفلات العنصري البهيمي لا بد من تسجيل الموقف المسؤول والعقلاني الذي اعلنه رئيس مجلس بلدة «كريات طبعون»، عميحاي بن درور، الذي قال: «لا اعتقد ان الجريمة هذه وقعت على خلفية قومية». ثم نفى بن درور وسفه محاولات الدس والتحريض على العرب البدو الذين يقطنون في المنطقة المجاورة لبلدة «كريات طبعون» من خلال «التلميح» الخبيث الى ان مرتكب (او مرتكبي) الجريمة هو منهم (!!). وتحدث رئيس المجلس عن العلاقات الاخوية الحميدة جدا التي تربط بين مواطني «كريات طبعون» وبين العرب البدو في المنطقة وقال: «انني اثق بهم ثقة كاملة».

● *الجريمة تشبه، بعناصرها، جريمتي قتل طفلين سابقتين* ●

ان من العناصر الاساسية والحاسمة التي تنسف ادعاءات العنصريين ومحاولات استغلال جريمة قتل الفتى حنان زاغور للتحريض العنصري الفاشي ضد العرب قبل انتهاء التحقيق البوليسي ان هذه الجريمة، بعناصرها وخيوطها العامة، تشبه جريمتي قتل طفلين سابقتين وقعتا في حيفا في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣.

في ١٩٨١/٩/١٤ قتل الطفل يسرائيل نولمان (١٢ عاما) من نفي شأنان في حيفا وفي ١٩٨٣/١٢/٨ قتل الطفل داني كاتس (١٥ عاماً) من حي «دينيا» في حيفا.

ومن خلال مقارنة الجرائم الثلاث يظهر احتمال يقول بامكانية ان يكون المجرم (أو اكثر) هو نفسه المسؤول عن جميعها. ولا تختلف جريمة قتل الفتى من «كريات طبعون» عن الجريمتين السابقتين، حسبما هو معروف حتى الان، الا في عنصر واحد هو ان هذه الجريمة لم تشتمل، ايضا، على اعتداء جنسي على الضحية خلافا للجريمتين السابقتين. اما العناصر الاخرى العامة فكلها، تقريبا، متشابهة في الحالات الثلاث.

ومن المعروف ان هيئات قضائية مختلفة (محاكم بمستويات مختلفة) كانت ادانت متهمين في الجريمتين الاوليتين وانزلت عقوبات بهم. ففي ما يتعلق بالجريمة الاولى (قتل الفتى يسرائيل نولمان) ادانت المحكمة شابا من عكا يدعى موشي عزاريا (يعاني من تخلف عقلي) وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة. اما في ما يتعلق بالجريمة الثانية فقد ادانت المحكمة خمسة شبان عرب (هم: احمد قزلي وسمير غنامة وفتحي غنامة وعلي غنايم وعاطف صبيحي) بارتكابها (قتل الفتى داني كاتس) وحكمت على كل منهم بالسجن الفعلي ولا يزالون وراء القضبان.

جميع هؤلاء (الشبان العرب الخمسة والشاب اليهودي المتخلف عقليا) يؤكدون دائما براءتهم ويطالبون باعادة محاكمتهم. ومؤخرا، نشرت «حدشوت» ملف تحقيق خاص اجراه ضابط متقاعد يدعى عزرا غولدبرغ (احد كبار المحققين سابقا في الشرطة) حول ادانة الشاب من عكا. وملخص هذا الملف والاستنتاج الرئيسي المثبت في ختامه هو: ان قاتل الفتى يسرائيل نولمان وقاتل الفتى داني كاتس هو المجرم نفسه... وانه (هذا المجرم) لا يزال حرا طليقا بينما يقبع في السجون اشخاص ابرياء!!

● صورة من المؤتمر الصحفي الذي عقدته عصبة حقوق الانسان وتحدث فيه معتقلون من «انصار ـ ٣». اقرأ الخبر عن المؤتمر الصحفي ـ ص١. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

يتهمة «محاولة قتل مواطن يهودي»:

المحكمة المركزية تحكم على شاب عربي بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات!

● بينما قائد الكتيبة الذي قتل شابا فلسطينيا حكم عليه بـ «التوبيخ الشديد» !؟ ●

●تل ابيب ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول (الاحد)، على الشاب عبد الفتاح دراغمة (من طوباس) بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهمة «محاولة قتل مواطن يهودي بالسكين» كان يقصد، هو وزوجته، الوصول الى مهبط خاص للطيران فاضاع سبيله.

وادعى ممثل النيابة، المحامي موشيه شيله، ان المتهم «قام بملاحقة الزوجين اليهوديين اللذين كانا يسافران الى مهبط خاص للطيران في المنطقة (بالقرب من «موشاف» تنوفوت) فهربا بسيارتيهما وذلك في اعقاب توقفهما بالقرب من دفيئة للبندورة بعد ان اضاعا الطريق سائلين العمال العرب (في الدفيئة ـ المحرر) عن كيفية الوصول الى مكان المهبط. فقام المتهم بملاحقة السيارة وهو يمسك السكين بيده برافقة صديق اخر له. ونجح بادخال يده من شباك السيارة محاولا طعن الزوج» ـ حسب ما جاء في لائحة الاتهام.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس (الاثنين)، ان قاضي المحكمة، عاموس زمير، قال في قراره ان «شوارع وازقة البلاد يجب ان تبقى مفتوحة امام كل المواطنين... وبدون اية تخوفات». وزعم انه «من المهم للعرب، الذين يعيلون انفسهم من العمل عند المزارعين الاسرائيليين داخل الخط الاخضر، ان يحافظوا على القانون وان يتصرفوا كما تأمل الدولة في ان يتصرف سكانها حسب القانون والنظام»(!!).

ومن الجدير ذكره، ان نائب القائد العام للجيش الاسرائيلي، الجنرال اهود براك، اصدر حكما «بالتوبيخ الشديد»، في الاسبوع الماضي، على قائد الكتيبة الذي قتل شابا عربيا من قرية الشيوخ بشكل «مخالف للاوامر (انظر «الاتحاد» يوم الجمعة ٨/٢٦) بينما حكم «المتهم» «بمحاولة القتل» بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات (!!).

انتهاء دراما هرتسل افيتان بالقاء القبض عليه

●القدس ـ القت الشرطة القبض، امس (الاثنين) في هود هشارون (شمال تل ابيب) على المجرم الخطر، هرتسل إفيتان الذي نجح، يوم السبت الماضي، في الهرب من سجن بئر السبع في ظروف مثيرة.

وبعد مطاردة استغرقت ٤٨ ساعة تمكن عشرون من رجال الوحدات الخاصة في الشرطة من اعتقال هرتسل افيتان، بعد الظهر، في المنزل الذي لجأ اليه منذ فراره ويعود الى احدى قريباته.

وبعد الهجوم الذي لم يستغرق سوى دقائق معدودة استسلم القاتل بدون مقاومة. وبينما راحت مروحيتان تحلقان فوق المبنى قامت اعداد كبيرة توزعت في ١٨ شاحنة بسد كل المنافذ دون ان تترك امام المجرم اية فرصة للفرار مجددا.

وكان هرتسل افيتان وضع في سجن بئر السبع، الذي يعتبر الاشد قساوة في البلاد بعد ان طارت له شهرة واسعة بانه «جزار». فهو بطل جرائم قتل عدة بينها قتل مدير سجن الرملة.

وذكرت معلومات التحقيق الاولية ان افيتان فر بفضل تواطؤ اثنين من حراس السجن. وكان هذان الاخيران اعتقلا ليل الاحد/الاثنين الماضي ووضعا قيد التوقيف وتم اعتقال ثلاثة اخرين (رجلان وامرأة) ساعدوا المجرم خارج السجن.

وكان السجين تمكن من الحصول على سلاح ومن حمل اثنين من حراسة على الدخول الى زنزانته ومساعدته تحت وطأة التهديد بمسدسه على اجتياز كل الحواجز التي تقود الى الخارج بسرية تامة.

حيث توجه صوب بئر السبع وغادر السيارة التي اقلته والرهينتين، بعد كيلومتر ونصف الكيلومتر، ودخل احد المنازل في بئر السبع. فاجبر صاحبه (شمعون مكايف)، تحت التهديد بالقتل، على استقباله والخضوع لتنفيذ اوامره. وفي اليوم التالي (امس الاول)، صبغ شعره بالاصفر وارتدى ملابس صاحب المنزل ووضع على رأسه قبعة المتدينين اليهود واجبر صاحب المنزل وابنته (٦ سنوات) للخروج معه فيما بعد اوقف سيارة اجرة واتجهوا الى تل ابيب ولدى وصول السيارة الى مفترق رعنانا غادرها مترجلا باتجاه البساتين. وبعد ٢٠ دقيقة تلقت الشرطة اول ابلاغ، عن مكان وجوده، عندها ركزت الشرطة قواتها في المنطقة. واستطاعت، امس، تحديد المنزل الذي يختبىء فيه المجرم.

وفي الساعة الثانية و ٤٥ دقيقة اقتحم رجال الشرطة المنزل ورشوه بالغاز المسيل للدموع الامر الذي ادى الى اغماء افيتان ليصحو بعد دقائق ويديه مقيدتين.

تقديم الصحفي غدعون غيتاي الى المحاكمة بتهمة الدخول لمنطقة عسكرية مغلقة

●تل ابيب ـ اعلنت مصادر في النيابة الاسرائيلية العامة ان السلطات الاسرائيلية ستقدم الى المحاكمة، قريبا، الصحفي غدعون غيتاي، مراسل احدى الصحف الفنلندية في اسرائيل، بتهمة الدخول الى منطقة عسكرية مغلقة.

واكدت هذه المصادر ان النيابة العامة ستقدم، خلال ايام، لائحة الاتهام ضد الصحفي غيتاي اذ يدعي عدد من جنود الاحتلال بانه شجع اهالي القرى الفلسطينية المحتلة على التظاهر مقابل عدسات التلفزيون التابعة لشبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» واستغل «اجواء ساخنة» في قرية كفر قدوم بعد استشهاد احد سكانها.

ويذكر ان هذا الحادث وقع في ٨ شباط الماضي حيث وصل جنود الاحتلال الى مدخل قرية كفر قدوم (قضاء نابلس) عندما كانت مظاهرات قد اندلعت في القرية بعد استشهاد احد سكانها.

وقد اصدر قائد المنطقة العسكرية امرا يحظر دخول القرية لكن غيتاي الذي حضر مع مراسلي شبكة «ان. بي. سي» ـ حسب ادعاءات الجنود ـ طلب الدخول فمنعه الجنود لكنه لم يمتثل للاوامر ودخل الى القرية من طريق جانبية.

ممثل الجبهة في بلدية حيفا يحتج على مقاطعة الشبيبة الشيوعية في «مدينة الشباب»

●حيفا ـ لمراسل خاص ـ بعث زاهي كركبي، عضو بلدية حيفا عن كتلة الجبهة، برسالة لرئيس البلدية، اريه غورئيل، احتج فيها بشدة على رفض المسؤولين في البلدية اشراك الشبيبة الشيوعية في حيفا في «مدينة الشباب» التي ستفتتح في حيفا، اليوم (الثلاثاء).

وطالب كركبي في البرقية رئيس البلدية «العمل فورا لاشراك الشبيبة الشيوعية في «مدينة الشباب»». واوضح كركبي ان هذه المقاطعة «ليست قانونية وليست اخلاقية خصوصا وانه يسكن في مدينة حيفا سكان ينتمون الى جميع الاحزاب السياسية» العاملة في البلاد.

جبهة كوكب تطالب بتطوير عيادة صندوق المرضى

● كوكب ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بعثت اللجنة الصحية في جبهة كوكب ابو الهيجاء، برسالة الى مدير القسم العربي في مركز صندوق المرضى تسفي روزن، تطلعه فيها على النواقص في العيادة وتطالبه باصلاح الوضع.

وتطالب اللجنة باعطاء الطبيب الوحيد في العيادة الذي يعالج ١٥٠٠ عضو وظيفة رسمية كاملة وكذلك الممرضة الوحيدة. وتطالب اللجنة الصحية كذلك بزيادة عدد الساعات التي يتواجد فيها سكرتير العيادة لتسهيل امور الاهالي وكذلك الامر مع موظف الجباية.

تلبية لنداء اتحاد النقابات العالمي

كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت تدعو الى مظاهرة يوم الخميس القادم

●تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ بمناسبة اليوم العالمي للسلام الذي دعا اليه اتحاد النقابات العالمي قررت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، دعوة جمهور العاملين الى التظاهر يوم الخميس القادم، الاول من ايلول، مقابل بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت، في الساعة العاشرة. صباحا.

وسوف تجري هذه المظاهرة تحت الشعارات التالية: انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

كما ستدعو المظاهرة الى اطلاق سراح جميع القادة النقابيين المعتقلين والكف عن الملاحقة والتنكيل بالنشطاء النقابيين والعمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة والغاء اوامر اغلاق المراكز النقابية.

هذا وتبنت كتلة الجبهة كذلك الشعارات المركزية التي دعا اليها «اتحاد النقابات العالمي» في دعوته «ليوم السلام» وهي النضال من اجل تقليص الاسلحة الهجومية والتقليدية والقوات المسلحة وابادة الاسلحة الكيميائية والكف عن اجراء التجارب النووية.

إحتجاجا على الاوضاع في مدرستي الامل والشاملة في عكا

إحتمال إعلان الاضراب في بداية السنة الدراسية الجديدة للضغط على البلدية لتنفيذ وعودها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنتا الاباء في المدرسة الشاملة ومدرسة الامل الحكوميتين في عكا، إجتماعا يوم السبت للتدارس حول الاوضاع في المدرستين وافتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وقدم زياد موسى، رئيس لجنة الاباء في مدرسة الامل بيانا عن الوضع في المدرسة والذي يتلخص بما يلي: كان على البلدية أن تنجز ما هو مطلوب منها حتى ٨٨/٧/١٥ من ترميمات وإنهاء البناية الجديدة وتطوير الساحات. واتضح أن هذا لم يتم. ورغم أن البلدية تقوم ببعض التصليحات إلا ان هذا يسير بشكل بطيء جدا.

وتجدر الاشارة الى أن البناية الجديدة بنيت بمحاذاة المدرسة الشاملة وأصبح قسم من الشاملة والبناية الجديدة مدرسة واحدة لذلك إضطرت البلدية الى أخذ القسم القديم من الابتدائية وإعطاء قسم من الشاملة للابتدائية وهذا تطلب من البلدية أن تجري تصليحات أساسية لم تنجز في موعدها مما أعاق إنهاء البناية. وأضاف موسى أنه من الاسباب التي أدت الى عدم إنهاء البناية كما تدعي البلدية وجود خلافات بينها وبين المقاول؛ وتعاني المدرستان أيضا من نقص في الساحات الرياضية.

وكانت لجنة الاباء في المدرسة الشاملة قد أرسلت رسالة الى البلدية منذ عام ٨٦ تضمنت ١٥ طلبا وبالرغم من الملاحقات والمطالبة ما زالت النواقص قائمة. مثلا في القسم الصناعي البناية غير صالحة وهناك تقرير من مسؤول المعارف عن القسم التكنولوجي يهدد فيه بعدم فتح القسم إذا لم تتم الترميمات والتصليحات المطلوبة. كذلك هناك نواقص في الاجهزة في القسم. كذلك فان مدرستين بدون سياج واق. وهناك شرفة في الشاملة تم إغلاق نصفها بالزجاج وترك النصف الاخر مما يؤدي الى تسرب مياه المطر وأشعة الشمس. والانكى من ذلك الوضع في مدرسة تراسنطة، فرغم ان البلدية تجبي ضريبة الخدمات الاضافية من أهالي طلاب المدرسة إلا ان البلدية لا تقدم للمدرسة أي نوع من الخدمات.

أما الوضع في روضات الاطفال التابعة لمدرسة الامل فهنالك روضة من العام المنصرم تركت البلدية فيها نواقص عدة خاصة الساحة التي لا يوجد فيها أي جهاز للالعاب والانكى من ذلك وضع الساحة الذي يشكل خطرا على الاطفال لكثرة الحجارة فيها. ورغم الملاحقات والوعود إلا ان الوضع لم يتغير. والوضع المأساوي هو في روضة الاطفال ج في عكا القديمة ورغم أن البلدية تقوم بترميم بناية بديلة إلا أنها لن تكون جاهزة في بداية السنة الدراسية.

وتحدث في الاجتماع مديرا المدرستين عبدالله حمزة وكمال جيوسي، فعبرا عن تذمرهما من الوضع وشرحا عن الجهود التي بذلاها لافتتاح السنة الدراسية. وقالا باستياء أنهما يعانيان من الاوضاع القائمة وقلة التجاوب مع مطالبهما وعدم السرعة في تنفيذها.

واشترك عدد من أعضاء اللجنتين في النقاش فاكدوا على أهمية دور لجنة الاباء وأهمية المثابرة والمطالبة.

وفي النهاية أقر المجتمعون دعوة المسؤولين في البلدية الى زيارة المدرستين والاطلاع عن كثب على الاوضاع كما عاملوا المدارس اليهودية. وإصدار بيان للاهالي يحييهم فيه بمناسبة إفتتاح السنة الدراسية. كذلك إتخذ المجتمعون قرارا بنوعية الاجراءات والخطوات الممكن إتخاذها للضغط على البلدية بما فيها إعلان الاضراب لتنفيذ وعودها وذلك على ضوء الاجتماع الذي سيتم مع المسؤولين في البلدية والذي سيكون على الغالب هذا الاسبوع.

توجه لتقديم شكوى ضد سرقة متجره فاحتجزوه ١٧ ساعة للتحقيق حول نشاطه الجبهوي

* المواطن محمد ذيب ابو غوش يقاضي الشرطة *

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه المواطن محمد ذيب ابو غوش من قرية ابو غوش في القدس مساء يوم السبت الماضي (٨/٢٧) الى مركز شرطة «بيت شيمش» لتقديم شكوى حول تعرض متجره للسرقة. وفيما هو يقدم الشكوى تلقى الشرطي، ويدعى فيكتور عمار، الذي كان يقوم بتسجيل الافادة مكالمة هاتفية، وعلى الفور انقلب مسار الاسئلة حول الافادة الى تحقيق سياسي حول ما اذا كان المواطن عضوا في الحزب الشيوعي ونشيطا في الجبهة وما الى ذلك اضافة الى تهديده بتحويله الى «المخابرات». واستمر حجز المواطن حتى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم التالي (الاحد ٨/٢٨).

وتوجه المواطن الى مسؤول نقطة الشرطة (زمير) الذي لم يكترث للشكوى التي قدمها المواطن ابو غوش الذي علمنا انه سيقدم شكوى بواسطة احد المحامين ضد الاستفزاز والاحتجاز اللذين جريا ضده.

وزارة الداخلية تحل المجلس الاقليمي مركز الجليل وتعين لجنة مؤقتة كل اعضائها من اليهود اليمينيين

* فرعا الجبهة في يانوح وكفر سميع في منشور: ليكن ردنا بتقوية الجبهة المدافع الحقيقي عن مصالحنا *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت وزارة الداخلية يوم امس الاول امرا يقضي بحل المجلس الاقليمي مركز الجليل والذي يضم قرى: يانوح وكسرى وجت وكفر سميع وتعيين لجنة معينة لادارة شؤونه.

ودعا السيد عمرام قلعجي متصرف لواء الشمال ممثلين عن القرى الاربع اليه يوم امس الاول الاحد واخبرهم عن حل المجلس. وطالب ممثلو القرى الاربع السيد قلعجي بأن تكون اللجنة لفترة قصيرة وايجاد البديل وفي هذا الاطار الغاء الشراكة بين القرى الاربع.

وجاء حل المجلس كما قال السيد قلعجي بعد توصيات ونتائج اللجنة التي عينها مدير عام وزارة الداخلية لتقصي الحقائق حيث ثبت ان الادارة فاشلة وهناك العديد من المشاكل التي تعصف بالمجلس. واضاف السيد قلعجي ان هدف اللجنة المعينة هو انقاذ المجلس من الازمة الخانقة التي يعاني منها.

وصرح غالب سيف، سكرتير الجبهة في يانوح لمراسلنا ردا على هذه الخطوة: «جاءت هذه الخطوة التآمرية بعد ان قاطع اهالي يانوح في حينه (٨٧/١٢/١٥) الانتخابات للمجلس الاقليمي وطالبوا بمجلس محلي مستقل لهم. الا ان وزارة الداخلية ضربت عرض الحائط بمطالب الاهالي وحاولت زرع الخلافات بينهم من خلال المماطلة وبث الدعايات المختلفة. واقامت الوزارة بعد الحل هذه اللجنة المشبوهة حيث كل اعضائها من اليهود والمعروفين بمواقفهم اليمينية وتأييدهم لتهويد الجليل والهدف الاساسي الذي تبغي اللجنة المعينة الوصول اليه من خلال تعيينها ومن ورائها السلطة هو السيطرة على الجزء الاكبر من منطقة نفوذ المجلس الاقليمي وخاصة المنطقة الصناعية «تيفن» واعطائها لمجلس يهودي حيث اصبح تنفيذ هذا المخطط اسهل الان بوجود لجنة معينة بهذه التركيبة اليمينية كذلك فان الهدف من اقامة اللجنة الان هو تنفيس نقمة الاهالي حتى الانتخابات».

واثار هذا التعيين موجة من السخط والغضب ويستعد الاهالي لاتخاذ الخطوات الكفاحية لالغاء اللجنة والمطالبة بتعيين مجالس محلية مستقلة ومنتخبة.

من جهة اخرى اصدر فرعا الجبهة في يانوح وكفر سميع منشورا وزع على الاهالي بمئات النسخ ناشد فيه الاهالي بأن يتصدوا لهذا القرار التآمري وان يعبروا عن رفضهم عبر الكتابات والعرائض الرافضة والمؤتمرات الصحفية وتصعيد الكفاح لالغاء اللجنة بشتى الطرق.

ومما جاء في المنشور: «بدل ان تتجاوب الدوائر المختصة مع مطالب اهالي يانوح العادلة ورغم الوعود العديدة لتحقيق هذه المطالب وحل الازمة في المجلس الاقليمي بشكل يتناسب ومصالح كل القرى، فوجئنا بالقرار السلطوي التآمري الذي يعني عمليا ابقاء المجلس الاقليمي كما هو مع كل المآسي التي عملت سلطة المظالم والتمييز على تكريسها من مصادرة الارض وعدم التطوير الى التمييز في الميزانيات».

ويتساءل المنشور: «الا يحق لقرانا مجالس محلية منتخبة تعبر عن رغبة ومصالح اهالينا؟ وهل موظفو الوزارات سيطالبون او يفرضون على وزاراتهم او يكافحونها من اجل تحصيل حقوقنا».

وينهي المنشور قائلا: «اننا مقبلون على معركة انتخابات الكنيست وندعو الاهالي الى تقوية الجبهة التي ثبت انها المدافع الحقيقي والمثابر عن مصالح قرانا واهلنا فكل صوت للجبهة هو الصفعة الموجعة والرافضة لكل هذه المظالم».

المحكمة المركزية ترفض الاستئناف لاطلاق سراح ٤ فتيان من زلفة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة المركزية يوم الجمعة الماضي ٨٨/٨/٢٦ طلب الاستئناف الذي تقدم به المحامي جبر جابر جبارين لاطلاق سراح الفتيان الذين تم اعتقالهم قبل اسبوع بتهمة حرق احراش.

ويذكر أن الشرطة قامت قبل اسبوع باعتقال الفتيان الاربعة من قرية زلفة وقامت بتمديد فترة اعتقالهم لمدة ١٢ يوما على ذمة التحقيق.

استعدادات المجالس المحلية في المثلث لاستقبال العام الدراسي الجديد

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اجرت السلطات المحلية في المثلث استعدادات مختلفة لاستقبال العام الدراسي الجديد ٨٩/٨٨ وذلك رغم شحة الميزانيات.

وفي حديث مع مراسلنا، قال السيد نعيم بشارة مدير قسم المعارف في مجلس الطيرة المحلي، ان المجلس قام بتزويد المدارس بالاثاث اللازم والقرطاسية. كما جرت خلال العطلة الصيفية عدة اصلاحات في المدارس من رشق ودهان واصلاح الحدائق. ولسد النقص في غرف التدريس قام المجلس ببناء غرفتين في المدرسة الاعدادية ويجري العمل على اضافة غرفة اخرى في مدرسة الزهراء الابتدائية.

ويذكر ان اعمالا تطوعية بمبادرة لجان الاباء في المدارس جرت خلال العطلة الصيفية لاصلاح وضع المدارس. واعلن المجلس المحلي عن مناقصة لتزويد مختبرات المدرستين الاعدادية والثانوية بالاجهزة المخبرية اللازمة.

وفي كفر قاسم، قال السيد عبد الرحيم عيسى، رئيس المجلس المحلي ان المدرسة الثانوية تعاني من نقص بعشرة غرف وذلك يضطر الطلاب للتعلم في الملاجىء والمخازن. ويطالب المجلس المحلي منذ ١٩٨٥ وزارة المعارف ببناء القسم الثاني من المدرسة الثانوية ولكن دون جدوى. واضاف «ان وزير المعارف خلال فترة عمله لم يبن حتى غرفة واحدة جديدة في الوسط العربي». وتساءل الى متى هذا السبات العميق؟. اما في المدارس الابتدائية فلا يوجد نقص.

وفي قرية جت قام المجلس المحلي خلال السنوات الثلاث الاخيرة بتجديد اكثر من نصف اثاث المدارس. كما قام المجلس بتجهيز الفرع المهني في المدرسة الثانوية بكل ما يلزمه.

وتمنى السيد احمد ابو عصبة، رئيس المجلس المحلي ان تكون سنة دراسية موفقة وناجحة وطالب المعلمين التركيز على النواحي التربوية الدمقراطية والسياسية.

بدعوة من رابطة الاكادميين في كفر قاسم

ندوة بمناسبة افتتاح العام الدراسي

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ بدعوة من رابطة الاكادميين في كفر قاسم، عقدت يوم الجمعة الماضي، في بيت المسنين في القرية، ندوة بمناسبة افتتاح العام الدراسي شارك فيها رئيس المجلس المحلي السيد عبد الرحيم عيسى وبعض اعضاء المجلس المحلي وجميع مدراء المدارس في القرية ولجان الاباء.

افتتح الندوة وادارها عضو مجلس الرابطة الاستاذ سبع صرصور، الذي اكد ان هذه الندوة هي النشاط الاول بعد انتخابات الرابطة وستكون فاتحة نشاطات عديدة ومتنوعة ضمن برنامج الرابطة للعام القادم.

وقد تركز الحديث في الندوة على اسباب تدني مستوى التحصيل العلمي في مدارس القرية وخصوصا في المدرسة الثانوية الشاملة. وعزا الاستاذ حسن عامر مدير المدرسة هذا الامر الى النقص الحاد في الغرف في المدرسة والى عدم الاهتمام الكافي من قبل الاهالي بوضع ابنائهم والى الوضع الاقتصادي الصعب الذي يضطر الكثير من الطلاب الى العمل بعد الدوام. اما بخصوص عدم حصول المدرسة على العلامة الواقية. قال الاستاذ حسن ان الامر يعود الى عدم وجود كفاءات كافية للحصول على هذه العلامة.

واعلن السيد عبد الرحيم عيسى، ان السبب في نقص الغرف في المدرسة الثانوية يعود الى عدم وجود ميزانيات لسد النقص في الغرف.

ومن جهة اخرى انتقد السيد كامل عامر، رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «ج» المجلس المحلي لعدم مراقبته مسار العمل في بناء المدرسة. حيث ستستقبل المدرسة مئات التلاميذ بدون كهرباء وماء وحتى ساحة يقضي فيها التلاميذ اوقات فراغهم.

وفي نهاية الندوة تم الاتفاق على ان يقوم اعضاء رابطة الاكادميين بتنظيم الدورات لمساعدة الطلاب في دراستهم.

جبهة كفر قرع تستنكر جرائم الاحتلال وتستعد للمعركة الانتخابية

●كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ استنكرت جبهة كفر قرع الدمقراطية، في اجتماع موسع لسكرتارية الجبهة، «الاعمال الاجرامية لقوات الاحتلال والاوامر الادارية بهدم البيوت العربية».

وكانت سكرتارية الجبهة في القرية عقدت اجتماعا موسعا، يوم (٨/٢٦)، بحثت خلاله الاستعدادات لخوض معركة الانتخابات للكنيست والسبل الواجب اتخاذها لتكثيف التضامن وعمليات الاحتجاج المتضامنة مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة في المناطق المحتلة.

وقرر المجتمعون عقد اجتماع موسع للجبهة يوم (٩/٩) القادم.

العاملون في الورديات الليلية معرضون للاصابة بضغط الدم والارق

● تل ابيب ـ عمال الورديات الليلية يعانون اكثر من غيرهم من الارهاق. وارق مزمن وبعد عشرين سنة سوف يعانون من ضغط دم عالي. هذا بعض ما جاء على لسان البروفسور بيرتس لافي، مدير المعهد لتشخيص الارق في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون»، في مؤتمر صحفي عقد امس الاول، في تل ابيب، استنادا على بحث اجراه حول الموضوع شمل ٦٠٠ شخص من العاملين في الورديات الليلية.

واضاف التقرير ان هناك ما يقارب ١٠ الاف شخص في اسرائيل يعملون في الليل. ويعاني معظمهم من تعب مزمن وقلق اثناء النوم ومصاعب في المجالين الاجتماعي والعائلي. كما يؤكد البروفسور لافي، ان معظم حوادث العمل تحدث في اثناء العمل الليلي. وان ما يميز عمال الورديات الليلية هو التدخين بكثرة.

هذا ويقترح البروفسور لافي، للحد من هذه الاضرار التقليل من العمل الليلي المتواصل قدر الامكان وتوزيع العمل الليلي على جميع العمال وليس على عدد محدد منهم. كما يقترح على العمال قضاء العطلة الاسبوعية بشكل مربع بعيدا عن اجواء العمل.

خطر نقص الغاز البيتي على اثر اضراب الموزعين

● تل ابيب ـ ما زال اضراب موزعي الغاز البيتي مستمرا حيث يدخل اليوم يومه الثالث وفي هذه الاثناء يجري ممثلو الموزعين مفاوضات مع بقية الموزعين في المدن الكبيرة لحثهم على الانضمام الى الاضراب.

وقام الموزعون امس، بتجميع سياراتهم في تل ابيب حيث يقام هناك مركز طوارىء لتزويد المؤسسات الشعبية بالغاز الضروري. وفي هذه الاثناء لوحظ امس (الاثنين)، وجود نقص في الغاز في بعض المناطق في البلاد خصوصا في المناطق الشمالية حيث يتم توزيع الغاز مرة في الاسبوع او في الاسبوعين.

سنة تعليم جديدة، ماذا تحمل للجيل الشاب؟

● بقلم: الدكتورة تسيبورا شاروني - طوبي ●

● في الاول من ايلول تبدأ السنة الدراسية الجديدة ٨٩/١٩٨٨. سوف يخطو قرابة مليون وربع من التلاميذ في كل صباح نحو بوابات مؤسسات التعليم المختلفة في انحاء البلاد، وهم يحملون معهم توقعات وقضايا وآمال واحلام لسنة التعليم الجديدة.

هل يستجيب جهاز التعليم لتوقعاتهم، وهل هو معد لذلك؟ كيف ستكون صورة الجيل الجديد الذي يثقفه الجيل الذي سيبني المجتمع في سنوات الـ ٢٠٠٠؟!

● التعليم الجيد يتطلب ميزانيات

احد الشعارات المنتشرة في الدولة (الان عشية الانتخابات سنسمع ذلك كثيرا) هي ان التعليم في رأس سلم الاولويات. لكن الواقع، منذ سنوات، على العكس من ذلك، فالتعليم يقع في اسفل السلم.

ان ميزانيات التعليم في اسرائيل، ليس انها لا تكبر من سنة لاخرى فحسب، كما يتطلب التطور العلمي التكنولوجي، انما تقلص مرة تلو المرة. (في العام ٨٥/١٩٨٤ كانت نسبة المصروفات القومية للتعليم من الانتاج القومي الاساسي ٨،٥٪ بينما في العام ٨٦/١٩٨٥ انخفضت الى ٧،٥٪).

ان الميزانية المتناقصة تؤدي الى تقليصات شديدة في كل جهاز التعليم. ومن بين اوائل المتضررين هو ملاك ساعات التعليم. فخلال السنوات الست الاخيرة جرى تقليص ٢٨،٥٢٪ من ساعات التعليم في المدارس الابتدائية، و ٢٢،٥٥٪ في المدارس الاعدادية (وزارة المعارف ١٩٨٧ ص ٩) وكل تلميذ يتلقى ساعات تعليم اقل بنسبة ١٥ - ٢٠٪، وهذا معناه اقل معرفة واقل ثقافة وتصفية شبه تامة للاعداد المهني (الفن، الصناعة، الزراعة، الموسيقى وغيرها) التي اختفت تماما من المدارس.

ان عدد الساعات في تراجع مستمر بينما ازداد عدد التلاميذ في الصفوف خلال السنوات الاربع الاخيرة بصورة دائمة، في اعقاب سياسة دمج الصفوف واغلاق المدارس الصغيرة.

يصل عدد التلاميذ في الصف الواحد في المدن والقرى العديدة الى اكثر من ٤٠ تلميذا. ان الملاك المقرر للصفوف السابع الى العاشر هو ٤٠ تلميذا وللصفوف الحادي عشر والثاني عشر هو ٣٨ تلميذا. وهذه اعلى نسبة في العالم سواء في الغرب او في الشرق. ففي غالبية دول العالم يتراوح العدد بين ٢٥ - ٣٠ تلميذا للصف. وفي الصف الذي يزيد عدد تلاميذه عن ذلك لا يستطيع المعلم ان يحتوي كل التلاميذ، وقسم منهم «يضيع».

	١٩٧٧	١٩٨٧	المعدل في الصف
تعليم ابتدائي	٢٦٫٣ تلميذا	٢٧ تلميذا	(في المدارس العربية ٣٢)
اعدادي	٢٧٫٢	٣٠٫١	
تعليم فوق ابتدائي	٢٥٫٨	٢٨٫٧	(المصدر السابق ص ١٣)

ان الزيادة الدائمة في المعدل تعكس ازديادا في اكتظاظ الصفوف. ففي العام ٨٦/١٩٨١ لم يتعلم في جهاز التعليم ٣٠٥٠٠ فتى ابناء جيل ١٤ - ١٧، بالرغم من قانون التعليم الالزامي. وبالاضافة الى ذلك فان ١٥٠٠٠ فتى من ابناء هذا الجيل، الذين يشكلون ٦،٣٪ من ابناء جيلهم لم يتعلموا ولم يعملوا «شبيبة متفصلة». وهذه الارقام تخص التعليم في الوسط اليهودي فقط. اما التعليم العربي فلا تعطي وزارة المعارف ارقاما حوله ابدا. ولو اننا اضفنا الوضع لدى الشبيبة العربية فلا شك بان الارقام ستكون اكبر بكثير وقد تشعل الضوء الاحمر للعاملين في جهاز التعليم.

في اعقاب التقليصات في الميزانية فان الغاية المستمرة في وزارة المعارف هي مدارس كبيرة وزيادة عدد التلاميذ في الصف وتقليص عدد الدروس (الملاك) التي يتلقاها التلميذ. تعليم اقل، معرفة اقل، ثقافة اقل، وبشروط اصعب بكثير واقل فائدة.

لا توجد ميزانيات للبناء والصيانة والترميم. ووفقا لتقرير وزارة المعارف توجد ٨٠٠ غرفة تدريس في مبان خطرة! وتنقص ١٦٨٢ غرفة تعليم. وفي الوسط العربي يصل النقص في غرف التعليم الى ١٢٠٠ غرفة وهي تشكل ٢٠٪ من مجموع الغرف القائمة. وبالاضافة الى ذلك فهناك ٧٤٠ غرفة مستأجرة و ٤٠٠ صف في غرف غير مستأجرة ولكنها لا تلائم غرف التدريس. (قسم منها بدون شبابيك، بدون كهرباء، ومبان من العهد التركي).

اما الوضع في رياض الاطفال فهو اكثر خطورة. ان ٩٢٪ من ابناء جيل ٣ - ٤ سنوات من الاطفال اليهود يداومون في الروضة بينما يداوم ٢٠٪ من الاطفال العرب. و ٩٩٪ من ابناء جيل ٤ - ٥ من الاطفال اليهود يداومون في الروضة، بينما يداوم ٤٠٪ من الاطفال العرب.

وعمليا هناك تخلف سنتين في التعليم بين الوسطين. وفي اطار بساتين التعليم الالزامية لابناء جيل ٥ - ٦ سنوات لا توجد اماكن او مباني تكفي لجميع الاطفال العرب. حوالي ٨٥٪ مقابل ١٠٠٪ في الناحية اليهودية.

وبعد التقليصات لا توجد تدفئة في الصفوف ويتعلم التلاميذ وهم يلبسون المعاطف واحيانا الكفوف. وفي مدارس عديدة لا توجد معدات وادوات للتعليم التكنولوجي والعلمي الذي يتطلبه عصرنا. لا توجد مختبرات او حاسبات او اجهزة الصوت والضوء او مكتبات وغيرها. وفي مدارس مهنية عديدة المعدات تشيخ وتبلى ولا ترصد الميزانيات لتغييرها. وهكذا فان التقليصات تضر ضررا بالغا بالظروف (المباني والساعات والاكتظاظ) وتضر كذلك الادوات غير المتوفرة والتي هي وسائل مساعدة هامة للتعليم الجيد والانجازات. هذا هو الوضع في المادة وماذا عن الروح؟

● «التعليم الرمادي» - جزء من الجهاز

بما ان التقليصات والسياسة دهورت التعليم واوصلته الى الافلاس وجدت الفئات الغنية والموسرة حلا لاولادها. انتظم اولياء امور الطلاب في منظمات ضمن نطاق المدارس في الاحياء الغنية والموسرة واستأجروا معلمين خصوصيين يعلمون ويكملون الساعات الناقصة في مواضيع الرياضيات واللغة الانكليزية والفيزياء واللغة وغيرها، وحتى في الفن والان يعدون لتعليم القانون. كل تلميذ يدفع ٦٠ - ٨٠ شيكلا في الشهر! واجرة هؤلاء المعلمين اعلى بكثير من اجرة معلمي وزارة المعارف (احيانا اكثر من الضعف) وهم مندمجون في اطار شبكة الساعات في المدرسة. فلا تخطئوا، لا سمح الله، فهذا ليس بناد في ساعات ما بعد الظهر، يدرس لاكمال التحصيل. انها شبكة ساعات تعترف بها وزارة المعارف لانها خلصتها من الاهتمام الملزمة به وفقا لقانون التعليم الالزامي لجميع الاولاد. الان يحصل اولاد الاغنياء على تعليم مكمل بشكل فردي وعلى معارف واسعة واساسية بينما اولاد الفئات الفقيرة، التي لا تستطيع استئجار معلمين خصوصيين يحصلون على تعليم بائس وضعيف من وزارة التربية والتعليم. الفوارق في المجتمع تزداد وتتعمق، والتعليم الرمادي (لا ادري لماذا لا يسمون التعليم المقدم لغالبية الاولاد في اسرائيل من قبل وزارة المعارف «رماديا»، ويسمون هذا التعليم بـ «تعليم المقتدرين») تحول الى جزء معترف به في الجهاز. اليوم تتسابق الجمعيات التعليمية فيما بينها: من يقدم اكثر في ساعات التعليم والمهن ومن يقتنص معلمين اكثر جودة بأجرة اعلى (في شمال تل ابيب توجد ٩ جمعيات) اما اولاد العمال فيحصلون على دروس اقل واقل وعلى معرفة اقل وثقافة اقل. ومن واجب جمهور المعلمين واولياء امور الطلاب ان يخوضوا نضالا ضد التعليم الرمادي. من واجب الحكومة ووزارة المعارف الاهتمام بالتعليم المجاني والجيد لجميع الاولاد.

(بسبب الاجر المتدني للمعلمين هناك نقص في المعلمين المهنيين وللتعليم فوق الابتدائي ولا شك بان قسما منهم سوف «يهرب» الى التعليم الرمادي حيث يدفعون اكثر) فمن سيبقى في الجهاز؟

واذا لم يكف التعليم الرمادي الذي يعني تخلي الحكومة عن جزء من مسؤوليتها عن التعليم وعن التقليص في ساعات التعليم والاضرار بمستوى التعليم - تريد الحكومة الان نقل كل صلاحيات السلطة المركزية لموضوع التعليم الى السلطات المحلية. وهي تعتمد بهذا على قرارات لجنة «زنبار» من العام ١٩٨٠ وهذا يعني ان السلطات المحلية ستقرر في امر توزيع ميزانية التعليم وتعيين المعلمين والاولويات في التعليم واهدافه وقيمه وبرامجه وكتب التدريس وكل ما يتعلق بالتعليم!!

فكيف سيكون حال جهاز التعليم في مجلس محلي يديره الليكود او المتدينون؟ وما هي الافضليات في اهداف التعليم وتعيين المعلمين؟

ان معنى هذا القرار هو انهيار جهاز التعليم في اسرائيل وتحويله الى سلاح سياسي في ايدي المجالس المحلية.

وهذا ما يعارضه المعلمون. وقد اعلنت نقابات المعلمين عن نزاع عمل مع وزارة المعارف لانها تريد تطبيق هذا الامر في القدس.

● مضامين وبرامج ●

يوجه برنامج التعليم المعمول به في المدارس اجتماعيون ورجال تعليم، بصفتهم ادوات تأثير مركزية في تكوين بنية المستقبل لابن المجتمع. ويهتم التعليم بالتحويل الثقافي وتطوير الهوية الذاتية للفرد. جهاز تعليم يتشكل عن طريق روابط تاريخية وسياسية. ان برنامج التعليم للمدارس اليهودية برنامج هادف ويثقف في اتجاه واحد. فهو يثقف على التأكيد الزائد للهوية القومية اليهودية بمجد المجتمع والثقافة اليهودية الاسرائيلية (وعي يهودي) من خلال تجاهل تام لوجود هوية قومية عربية فلسطينية في الدولة. وهم بذلك يحولون التعليم اليهودي في اسرائيل الى تعليم قومي متعصب يزداد شدة من سنة الى اخرى. اما في برامج التعليم للمدارس العربية فيتجاهلون كليا القومية العربية الفلسطينية وثقافتها، ويطالبون التلاميذ العرب بمعرفة واسعة وعميقة في مواضيع يهودية صرف (تاريخ وادب يهودي وتوراة) على حساب تعلم الثقافة العربية الفلسطينية. ومن جهة ثانية ففي التعليم اليهودي تجاهل تام للثقافة العربية. ثقافة عربية - يوك!

ويكفي ان اقتبس عن الدكتور ر. برتل من مدرسة التعليم في جامعة تل ابيب: «بواسطة كتب التعليم تجري عملية غسل دماغ لدى التلاميذ لكراهية العرب.. ذات مدلول مقلق».

واذا لم يكف التعليم القومي القائم في المدارس اليهودية فقد اعلن وزير التربية والتعليم انه ابتداء من السنة المقبلة تلزم المدارس بتعليق خرائط اسرائيل لا يشار فيها ابدا الى الخط الاخضر في الصفوف، ابتداء من الصف الرابع والى الصف الثاني عشر. اي تعليم عن «ارض اسرائيل الكاملة». وهذا وزير معارف عضو حزب العمل. اذن لا عجب ان يكون المسؤول عن التعليم التربوي في التعليم الديني في وزارة المعارف، هدني، قد وزع على المدارس الدينية مادة يدعو فيها لاحتلال البلاد «هذه وصية، امر الله لآبائنا»، وان يحرض ضد اناس من اليسار «اليساريين رقيقو الشعور اعداء الدولة وهادموها» (آذار ١٩٨٨)، ويوصل بعد هذا ايضا من اشغال «منصب تربوي». واذا كان امثال هؤلاء هم المسؤولون عن برامج التعليم فما العجب ان يزداد التطرف وينتشر بين الشبيبة؟!

يقترح حزب العمل في برنامجه للانتخابات، وفي سبيل كسب المتدينين، تقوية الوعي اليهودي في جهاز التعليم. وتدل كل الاستطلاعات الاخيرة التي جرت بين الشبيبة على مفاهيم تعصب قومي وعنصرية وكراهية للعرب وظواهر معادية للدمقراطية اخذة بالانتشار، خصوصا في المدارس الدينية. وتفيد الاستطلاعات ان ٦٠٪ من الشبيبة يعتقدون بان لليهود حقوق شبه كاملة على المناطق المحتلة و ٥٠٪ يجدون صعوبة في تقليص حقوق المواطنين العرب في اسرائيل و ٣٣٪ يوافقون على افكار حركة «كاخ» بما فيها الترانسفير. والان اضيف حزب آخر للترانسفير والمخازي اليهودية - لفانتي. الا تكفي كل هذه لاثارة الصيحة - توقفوا!! كفى تعليما قوميا يقودنا نحو الضياع! كيف يحدث ان يقول شبان ابناء جيل ١٤ - ١٦ سنة من اور يهودا، بعد القتل الفظيع هناك، وهو حرق ثلاثة عمال عرب - ان يقولوا: «ماذا يعني عربي، انه ليس انسانا، فليحرقوا الذين آخرين» و «كنت ساحرق خمسة الاف آخرين» و «استطيع ان اضع عشرة في صف واطلق عليهم النار». عندما يضرب شبان حارسا عربيا شابا في تل ابيب، حتى الموت، ويضرب آخرون عاملا عربيا في محطة سفيون بالقضبان والسلاسل حتى فقدان الحواس ويحرقون غرفة عمال عرب في تل ابيب، وبالامكان تجميع حوادث مقلقة اخرى، يوميا، عن مظاهر العنصرية والتعصب القومي، ناهيك عن الامور المروعة التي تجري في المناطق المحتلة، فهؤلاء جميعا كانوا تلاميذنا، وكل الذين يكيلون الضرب ويطلقون النار تعلموا في جهاز التعليم التابع لدولة اسرائيل. انهم ثمرة التعليم الذي تلقوه، الرسمي وغير الرسمي. صحيح ان للوضع السياسي والجهاز السياسي تأثير كبير على رأي ومواقف ابناء الشبيبة، ولكن للتعليم في المدارس مهمة كبرى. فوزارة التعليم، مثلها مثل كل الجهاز تثقف على «ارض اسرائيل الكاملة» وعلى «حقنا التاريخي» وليس على التعايش والسلام العادل. ان الشبيبة ليست في حاجة الى تعليم آخر للوعي اليهودي، او الى خرائط ارض اسرائيل الكاملة واحتلال البلاد. الشبيبة في حاجة الى ثقافة عن السلام والى منحها ادوات تساعدها على التفكير في المستقبل وان تختار الحياة والابداع وليس الكراهية والقتل. وكما كتب التلاميذ في المسابقة الشعرية التي نظمتها احدى مدارس رمات غان:

حروب فظيعة للصالحين والطالحين
حروب حمراء لجنود شبان
حروب عبثية لحدود واعلام
الا تعطوني ان اعيش عدد سنوات اخرى؟

(القصيدة لم تدرج في المسابقة بحجة انه لا مكان الى مادة من هذا النوع في المسابقة).

ان برامج «التعايش» و «الدمقراطية» و «اولاد يعلمون اولادا» - ليست برامج الزامية في المدارس ليس لها مصادر، فلا يجري اعداد معلمين وتلاميذ للتعامل مع الموضوع، يجب تعليمهم تعليما الزاميا كجزء من برنامج التعليم. اليوم يرفض غالبية المعلمين المساهمة في البرنامج الذي يسبب لهم متاعب ومشاكل. لا توجد لديهم الادوات لمواجهة الموضوع. وهذا اقل من نقطة في هذا المحيط وهذا للبروتوكول وكأنهم يعملون شيئا. فوزارة المعارف لا تتعامل مع هذا بجد، ووزير التربية والتعليم يهتم ببرامج تعليم تخص يهود الشتات بدلا من التعليم في اسرائيل. ونحن جمهور المعلمين، واولياء الامور والشبيبة ملزمون بان نتوحد ونسمع صوتنا بصرخة كبيرة: جهاز التعليم ينهار، فغيروا الاتجاه! كفى للتعليم القومي، للكراهية التي تولد العنصرية المقيتة والتي تعرض للخطر شبكة العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل وبيننا وبين الدول العربية المجاورة. التعصب القومي يهدد كياننا. ثقفوا الشبيبة على السلام والدمقراطية من خلال المساواة التامة والاحترام المتبادل للمواطنين العرب في اسرائيل وللشعب الفلسطيني والشعوب المجاورة، على العيش معا وليس الواحد ضد الآخر.

وانهي باقوال المربي الكبير مارتن بوبر الذي رأى في مسألة العلاقة مع جيراننا العرب مشكلة المشاكل في التعليم اليهودي في اسرائيل، «طريق مواجهتنا لهذه المسألة طريق حلنا لها - هي الامتحان لنا». وحذر بوبر من انه على المدى الطويل لا يمكن مواصلة هذا الوضع، وضع الحرب والعداء الذي لا يتوقف. لا يمكن ان يستمر على الدوام صناعة البناء بيد واحدة وفي الثانية الامساك بالسلاح».

«مثل هذا الامر يعمدون فيه في بناء السور ولكن لا يعمدون فيه في بناء البلاد. ومن حق جيل واحد ان يعطي للجيل القادم من بعده مسطرين البنائين ولكن ليس مسطرينا وسلاحا معا. واذا ما عملوا ذلك بالرغم من هذا فان الايدي ستعمل هناك شغلا سيئا وهذا الامر يعني - انك لن تجد على المدى القصير يدا تمسك بالسلاح او يدا تمسك بمسطرين البناء» (حوار بلتيمور ص ٣٣٩).

اننا نريد مسطرين البنائين لتعطيه الى ايدي الاولاد في اسرائيل، اليهود والعرب، من اجل ان يبنوا معا مستقبل سلام وعيش مشترك، بينما يبني الاولاد الفلسطينيون مستقبلهم في دولتهم المستقلة وراء الحدود الى جانب دولة اسرائيل.

(كاتبة المقال رئيسة كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين)

اطفالنا اكبادنا..



سينتزع شعبنا الفلسطيني حقوقه المشروعة وسننتزع حقوقنا في المساواة ويعم السلام في ديارنا المحبوبة وتعود البسمة المشرقة الى وجوه الاطفال.
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

كلمة «الاتحاد»

مقاومتنا لليمين - مصلحة وطنية واجتماعية!

□ نشرت الصحف العبرية امس مقاطع واسعة من برنامج «الليكود» الانتخابي، خصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي، والنقطة المركزية التي تلخص وتحدد [illegible] «الليكود» بصراحة ان هدفه السياسي القومي هو بسط السيادة الاسرائيلية [illegible] على المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ [illegible] «الليكود» انه اذا شكل الحكومة القادمة فسوف يعمل على [illegible] المستوطنات الكولونيالية الجديدة في المناطق المحتلة [illegible] القائمة سكانيا واقتصاديا وامنيا [illegible] يجب تصعيد القمع بكل الوسائل والطرق لتصفية الانتفاضة [illegible] «الليكود» واعمال الشغب والاخلال بالنظام».

صحيح ان صياغات «الليكود» [illegible]

[illegible]

عراقيات

حزب جديد «ليكود الليكود»!

هلهولة(١) لـ «شمير» عرّس على «موداعي»

● اصل المثل هلهولة لـ «جوقي» عرّس على «البزونة» والبزونة هي القط او البسة كما يسميها اخواننا العرب في هذه البلاد. وقد تعلم اخواننا العرب كلمة «البزونة» من الجيش العراقي الذي رابط في انحاء مختلفة من فلسطين في العام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ومعه الكلمة الشهيرة «ماكو اوامر».

اما «جوقي» الذي عرّس على البزونة فهو مخلوق لا اريد ان اوضح من كان لئلا «يلقوني» ولئلا ادخل «بايراد ومصرف».

والحكاية ان حزبي «الحيروت» و «الاحرار» بعد ان كانا في تكتل قررا ان يتحدا بحزب واحد هو «ليكود الليكود» وعرض علينا هذا الاتحاد في حفلة زواج تمثيلية مسلية في التلفزيون ترى منها الكثير حتى الانتخابات التي ستجري بعد شهرين. وبعد كل مشهد من هذه التمثيلية سنبلع «عقروق»(٢). وانت يا عزيزي القارىء ستشاهد مثلي، الكثير منها والمهم ان لا تختنقا مثل هذه «العقاريق» بل نبلعها بصبر وطول نفس وتواصل النضال وقد قيل «اللهم صبرك يا روح».

فتاة جميلة بيدها فرمان الزواج تدور معه على «حكام بلادي» الواحد تلو الآخر وهم يوقعون ويبتسمون ونساؤهم بلباس الدمقس والحرير يهللن.

سألت احدهم، لم كل هذه الضجة، فقد كانوا في جبهة، وكان الكل يسير على ما يرام «سهيدة ومهيدة» فلماذا اتحدوا بحزب واحد ولماذا تزوجوا بعد ان كانوا «مخطوبين لبعض»؟

واذا لكل هذه الهوسة غاية واحدة وهو منع وقوع معركة على الكراسي «اكو غيرها»؟ فقد كان الحيروت يدعي ان الكراسي التي ينالها الاحرار في الكنيست لا يستحقونها، لذلك عقدوا القرآن ليمنعوا نشوب المعركة قبل الانتخابات.

اما انا فقد قررت ان انتظر حتى نهاية العرس فلعلي في «الزفة» اسمع شيئا جديدا، او لعل ما يجري في العالم من تطورات ايجابية قد اثر على كم «مكموع» منهم «بلكت»؟ واذا بالكل كما كان وربما «انجس»! فكل الشعارات اكثر وقاحة واكثر استخفافا بالرأي العام الداخلي والعالمي والكل يسير الى وراء مثل بول البعير.

آل ايه؟ يقولون: «لا تخيفنا الانتفاضة حتى اذا استمرت تسع سنين».

لا يا شيخ؟ لم يمر سوى تسعة اشهر فقط وكل العسكر هناك نظامي واحتياطي وامامهم شباب دون العشرين او حتى دون العاشرة مع حجارة باليد فكيف تتجرأ يا شمير ان تبشر شعبك بانتفاضة التسع سنين؟

أمن أجل مثل هذه «البشارة السوده» جئت لتعقد مثل هذا الزواج؟ حتى الجنرال الكبير والمسؤول عن صد الانتفاضة جاء يعلن للملأ ان كل من يدعي اننا نستطيع مقاومة الانتفاضة فهو يحلم فقط. فاين هذا التصريح من «القوة» التي تفوهت بها يا حضرة الرئيس؟

ان ما تفعله ايديكم في الضفة والقطاع وموقفكم العنادي المخزي قد سوّد وجه البلاد ووجهكم امام العالم اجمع بعد تسعة اشهر انتفاضة فكيف سيبدو وجهكم بعد انتفاضة التسع سنين؟

ثم ماذا؟ «نحن سنجلب السلام»!

عفيه بالسبع كيف؟ يا شيخ!

اولا: كل اسرائيل الكبرى «مالتنا»، الضفة وقطاع غزة والجولان لا رجعة ولا فتوى.. وليعش السلام!

ثانيا: لا حدود لمقاومة الانتفاضة، قتل وذبح خارج السجن وداخل السجن، تكسير عظام وجماجم، طرد خارج البلاد، تجويع، تعطيش، منع تجول مستمر الكل مباح.. وليعش السلام!

ثم ماذا؟

ثالثا: سنبدأ الحساب مع «حلوين النفوس» اي اليسار من ابناء الشعب اليهودي.

ثم أخيرا قال، تريد حكما ذاتيا من جانب واحد يعني شلون؟ فهمنا يا ريس، دخيل الله، وضح كلامك فهذا شعار جديد وامامكم انتخابات يا عالم الا تريدون اصوات الناس؟

كلهم دايخين والاصوات مضمونة و «لغوة ماكو» وليعش السلام!

انني يا عزيزي القارىء، احلي كلمتي ببعض المزاح ولكن قلبي يقطر دما. ارفعوا شعاراتكم الجوفاء يا حكام بلادي ما شئتم! اقيموا اعراسكم ما شئتم، فكل هذه الاعراس ستنتهي حتما «بعرس الواوية» فلا يمكن ان يبقى شعب في دوامة والى الابد ولا بد ان يصحو. وساقف آنذاك انا وغيري من الناس الطيبين نضحك على ذقونكم، الا ان خوفي انني ساضحك من جهة ثم اذرف «دموعي» من الجهة الثانية على شعبي الذي يجرونه الى الهاوية.

(ابو الشريت)

---

١ - هلهولة: زغرودة
٢ - العقروق: الضفدع

نص الكلمة التي القاها د. فؤاد موسى في تأبين القائد الشيوعي جمال موسى باسم آل الفقيد

ابداً على طريق جمال

■ يا احباء ابي نجيب. يا اخوته ورفاقه في الكفاح. نرثي اليوم قائدا شعبيا بارزا ونقابيا شيوعيا مكافحا وابنا بارا للطبقة العاملة ولشعبنا العربي الفلسطيني. نرثي ابا واخا وحبيبا غاليا وعزيزا. نرثي حبيب روحنا الانسان الكبير جمال. هو القلب منا هو الروح فينا. وهو منارة دربنا. يقولون مات جمال. كم أكره هذه الكلمة. انه لم يمت لقد ذهب، سافر رحل ولم يعد، احسبوها كيفما شئتم لكن لا تقولوا مات.

آه يا عمي الحبيب. اعلنها باسم كل الشرفاء في هذه الارض. باسم كل فرد من عائلتك من حزبك من جبهتك باسم كل محبيك وما اكثرهم، نحن نرفض ان نفقدك فانت باق بيننا في ولديك وعائلتك وابناء قريتك العريقة وابناء شعبك. باق في الاف السواعد والقلوب والهامات المرفوعة التي معها وبها بنيت تاريخ شعبنا على مدى اربعين عاما ونيف. وها هي ذي السواعد والقلوب اتت من كل ارجاء وطننا الغالي الذي وهبت حياتك كلها لاجله. اتت لتلقي النظرة الاخيرة على هذا الجسد الفاني ولتبرهن ان الانسان، جمال موسى، لم يمت بل هو حي في كل قلب. والى كل هؤلاء الى كل القلوب الكبيرة والسواعد الفتية والهامات المرفوعة اتقدم بأجل مشاعر الشكر والامتنان باسم آل موسى وباسم قريتنا الثكلى ابوسنان لمشاركتكم ايانا مصابنا الاليم.

فنم مرتاحا يا حبيبنا الغالي لان من خلف ما مات. ونعم ما خلفت. ابناء وعائلة وحزبا وجبهة يعاهدونك جميعهم مواصلة المشوار والسير في دربك الذي رسمته بحروف من نار ونور حتى النصر الذي حلمت به وهو آت لا محالة.

وكأني بلسان حالك يقول لهذه الجماهير المحتشدة: أحبتي صونوا وحدتكم وحافظوا على منجزاتكم ونموا المحبة في قلوبكم لتتسع لكل الطيبين. وابدا على طريق جمال موسى.

كلمة رثاء في القائد الشيوعي جمال موسى

الاجيال الصاعدة لن تنسى الطليعة

● هيفاء دلال ظاهر - عكا ●

● انه الشخص الذي لم يفكر يوما في نوعية حياته اليومية، لم يفكر بماذا سيأكل او يلبس غدا. فقد انحصر تفكيره، الدينامو، الذي لا يهدأ ولا يكل - في قضايا شعبه وقضايا السلام العادل والتفاهم بين الشعبين. ولذا كان يعمل الساعات الطوال، في الليل والنهار.

ولقد قلت لزوجته ام نجيب يوما: يخيل لي ان ليس لديه من الوقت ليتداول معك شؤون البيت اليومية كما يفعل الازواج. فقالت هذا صحيح، ذلك انه كان يقول، انني اترك لك هذا الامر كله فتصرفي حسبما ترين. وكان اذا عاد الى البيت مبكرا، يغرق في الكتابة او القراءة.

كان همه ان يحقق شيئا، اي شيء، من اجل التفاهم اليهودي - العربي، وخاصة في عكا. وكان يناقش مسألة استغلال العمال والعاملات، وكيف يمكن النضال للتغلب على هذا. وكان يشرح، في البيت والمكتب والسيارة مؤامرات السلطة التي تؤدي في النهاية الى تدهور الاوضاع محليا ومنطقيا، وذلك بأسلوب شيق تود الاكثار من سماعه. لم يتكلم عن ماضيه الشخصي وكيف كافح من اجل لقمة العيش لعائلته وهو في سن مبكرة، بل كان يتكلم عن القضية منذ عام ٤٨ وكيف طورد ورفاقه من بعض العناصر الفلسطينية المضللة، ثم من السلطة الاسرائيلية بسبب قبول الحزب. لقرار التقسيم.

وكان ابو نجيب من اشد انصار المرأة. فقد اعترض بشدة ان يعمل النساء في كشك لبيع الساندويتشات والمرطبات في مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا. وقال: لا نريد للنساء في يوم المهرجان الانزواء في «مطبخ». وكان يحث النساء دائما على النقاش والمطالبة والكتابة. وحين قلت له ذات يوم ان الكتابة ليست سهلة ولا تنشر «الاتحاد» بسهولة ما نكتب لها من مقالات. كان جوابه: استعملي القوة، استعملي الضغط.

لقد صارع وقاوم الاضطهاد والتمييز، وحث كل فرد على مقاومة الظلم، وعمل بمبادئه وافكاره وروحه وجسده مستهدفا السلام والتفاهم وقد دفع حياته ثمنا. واذكر جملة من خطابه في مهرجان الصحافة حيث قال للجماهير: «قد البحر بحيكو».

هذا قليل من كثير من سيرة حياته التي اندفقت في مخيلتي حين فاجأني خبر وفاته. فهتفت: لماذا تركتنا يا ابا نجيب، اننا ما زلنا بحاجة اليك، وخاصة نحن النساء. ولئن كانت هموم شعبك قد قهرت جسدك، الا انها عززت المبادىء والافكار التي زرعتها في الاجيال الصاعدة. الاجيال التي لن تنسى ابدا اولئك الذين شقوا الطريق فكانوا طليعة، وسيبقون الطليعة.

*** تهنئة ***

الى الاخ محمد صبحي خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة «ولاء». والف مبروك.

جبهة كفرمندا المحلية

*** تهنئة ***

الى فرج زين وعروسه بمناسبة الزفاف. مبروك و «بالرفاه والبنين».

فؤاد حسن وعائلته - المشهد

*** تهنئة ***

الى محمد غنايم وشهيرة داود: أجمل التهاني وأطيب الأمنيات بمناسبة الزفاف. الف مبروك و «بالرفاه والبنين».

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

تهانينا الحارة

- الى عاطف ابو الهيجاء وزوجته بالمولود الجديد «محمد».
- والى خالد بشيه بمناسبة الخطوبة.
- والى فتحي بقاعي وزوجته بالمولود الجديد «نضال».
- والى احمد محمد حجازي بمناسبة تخرجه وعودته الى ارض الوطن.
- والى احمد حسان حسانة وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى وليد عواد وعروسه بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

في ندوة دولية في جنيف

٧٢ تنظيما نقابيا اوروبيا ودوليا تدين جرائم الاحتلال وتحيي الانتفاضة

*** الندوة تستمع الى تقارير من النقابات الفلسطينية في تونس والمناطق المحتلة وتقرير مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل * سهيل دياب: الندوة اكدت تزايد الدعم العالمي للنضال العادل من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ***

● جنيف ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وجه المشاركون في الندوة الدولية، التي دعت اليها المنظمات غير الحكومية في الامم المتحدة في مطلع الاسبوع، رسالة تضامن بـالغة الاهمية مع النقابات والجماهير العمالية الفلسطينية في المناطق المحتلة حيتها فيها على انتفاضتها البطولية واعربت عن املها في ان تكون الندوة «قد ساهمت في دفع نضالكم من اجل الحرية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» الى الامام.

وكانت هيئة المنظمات غير الحكومية (ان.جي.اوس) الاوروبية قد دعت الى هذه الندوة قبيل انعقاد المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية من اجل السلام في الشرق الاوسط (يفتتح اليوم في جنيف) ببضعة ايام. وشاركت فيه وفود عن ٧٢ تنظيما نقابيا اوروبيا (بالاساس) ودوليا. وكان من بين المشاركين سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي، النقابي ابراهيم زكريا والقائد النقابي السوفييتي أولد فتغو ومندوب م.ت.ف. في الامم المتحدة، زهدي الطرزي.

واستمع المؤتمر الى محاضرات عن اوضاع الكادحين الفلسطينيين قدمها كل من الامين العام لاتحاد نقابات فلسطين (م.ت.ف) ومقره في تونس، ابراهيم حيدر، والشاعر خليل توما، مندوبا عن الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة، والنقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» (كانت محاضرته في موضوع «وضع وكفاح العمال الفلسطينيين في اسرائيل»).

وفي ختام الندوة اتخذت عدة قرارات هامة ابرزها: ● شجب اجراءات الاحتلال في نهاية الاسبوع الماضي باغلاق مقرات النقابة في بيت حنينا ● انتقاد قيادة الهستدروت في اسرائيل على محاولتها ربط عمال المناطق المحتلة بها وخصم ١٪ من اجورهم لتمويل الهستدروت بينما الممثل الشرعي النقابي لهم هو النقابات الفلسطينية وينبغي أن تتحول المبالغ اليها ودعمها في نضالها دفاعا عن الحقوق النقابية والاجتماعية للعاملين الفلسطينيين (هذا القرار اتخذ بناء على اقتراح ممثل الجبهة) ● تحية النقابي جورج حزبون والتنديد بسلطات الاحتلال الاسرائيلية التي منعته من مغادرة البلاد والمشاركة في هذه الندوة ● استنكار جريمة احراق العمال الفلسطينيين الثلاثة وهم نائمون في براكيتهم في اور يهودا.

واثار الاهتمام البالغ في الندوة موضوع النضال العمالي داخل اسرائيل (اشار اليه مندوب الجبهة) والانتقاد الفلسطيني لموقف النقابات في الدول العربية الصامتة ازاء القمع الاحتلالي الاسرائيلي (وجهه خليل توما).

هذا وقال النقابي الجبهوي سهيل دياب، في تصريح لمندوب «الاتحاد» في تقييم هذه الندوة: «ان مجرد انعقاد الندوة يشير الى يقظة الرأي العام العالمي لما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في المناطق المحتلة، وعمليا ضد كل شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب في اسرائيل. وهي تأتي في اطار زيادة الضغط على الحكومة الاسرائيلية حتى تغير سياستها العدوانية العمياء. والحشد الكبير من الشخصيات التي حضرت الندوة وشاركت فيها هو دلالة اخرى على اهميتها».

واضاف دياب ان هذه الندوة جاءت في الوقت الذي شهدت فيه جنيف عددا من الاحداث البارزة اهمها: ● المفاوضات التي ادارها الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار لوقف حرب الخليج ● المفاوضات . التي ادارها دي كوليار لتسوية قضية الصحراء الغربية (بوليساريو) ● لقاء دي كوليار ـ عرفات. وهذه الندوة جاءت مكملة لتلك الاحداث. وقد اخذت حيزا كبيرا في وسائل الاعلام.

وكان دياب قد غادر البلاد في ظهر يوم الجمعة الماضي. وسيعود اليها اليوم، الاربعاء.

المسؤولون الامريكيون يؤكدون: لا علاقة للاتحاد السوفييتي بمصرع ضياء الحق

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ لم يتوصل المسؤولون الامريكيون الى نتائج بعد حول اسباب مقتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق لكنهم لا يعتقدون ان للاتحاد السوفييتي علاقة بذلك.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليس اوكلي، ان الحكومة الامريكية لم تتلق اي تقرير من المحققين حول اسباب الكارثة وان نتائج التحقيق ستعلن من قبل باكستان وليس من قبل الولايات المتحدة.

تنظيم «كوكلوكس كلان» العنصري حاول افشال احتفال اقيم تكريما لذكرى مارتن لوثر كينغ

● شيكاغو (الولايات المتحدة). ـ «و.ص.ف» ـ أفاد شهود ان الشرطة اوقفت، امس الاول، في حديقة ماركيت في ضاحية شيكاغو (١٤) عنصرا من التنظيم «كوكلوكس كلان» العنصري ارادوا استفزاز المشاركين في تظاهرة اقيمت في ذكرى اشهر خطاب القاه الزعيم الامريكي الاسود الراحل وابرز المدافعين عن الحقوق المدنية، مارتن لوثر كينغ.

وتدخل حوالي (٨٠٠) من رجال الشرطة للفصل بين الـ ٥٠٠ عضو في «الكوكلوكس كلان» والمتظاهرين الاخرين الـ ٢٠٠.

وقال احد اعضاء «الكو كلوكس كلان» موجها كلامه الى رفاقه وهو يغطي وجهه بقناع ابيض: «لم نفكر ابدا باننا سنلتقي معا في اليوم نفسه لكننا فخورون جدا بوجودنا هنا لنمثل الجنس الابيض». وارتدى اعضاء التنظيم العنصري قمصانا تحمل عبارة «وايت باور» التي تعني «السلطة للبيض» ولوحوا بأعلام نازية.

وعلى غرار ما حصل في عدد من المدن الامريكية منذ السبت الماضي كانت هذه المجموعة تحتفل بذكرى الخطاب الذي القاه مارتن لوثر كينغ في الثامن والعشرين من آب العام ١٩٦٣ في واشنطن امام (٢٥٠) الف شخص عبر فيه عن مشاعره الشخصية مستخدما ذلك التعبير الذي شاع واشتهر «احلم بـ...»

تظاهرة كردية امام الامم المتحدة

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر بضع عشرات من الاشخاص، يوم الاثنين الماضي، امام مبنى الامم المتحدة مطالبين بتدخل الامين العام خافيير بيريز دي كوليار، من اجل «انقاذ الشعب الكردي من الابادة».

وهتف المتظاهرون «اوقفوا همجية الرئيس العراقي، صدام حسين» وجددوا الاتهامات بقصف القرى الكردية شمال العراق بالاسلحة الكيميائية.

وكان مجلس الامن الدولي قد دان بشدة وبالاجماع استعمال الاسلحة الكيميائية في الحرب بين ايران والعراق مكتفيا بالتلميح الى تقارير لجان التحقيق التابعة للامم المتحدة والتي اتهمت بغداد.

واتهم المتظاهرون نظام صدام حسين بأنه بدأ هجوما بالاسلحة الكيميائية على السكان الاكراد في شمال العراق مما اسفر حتى الآن عن سقوط «الوف القتلى».

القذافي يتسلم رسالة من الملك حسين

●طرابلس ـ كونا ـ تلقى الرئيس الليبي، معمر القذافي، رسالة من الملك حسين.

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء التي اوردت النبأ أن الملك الاردني اوضح في الرسالة ابعاد قراره بفك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الفلسطينية المحتلة.

وقالت الوكالة الليبية الرسمية ان الملك حسين اوضح للزعيم الليبي ان قراره الذي اتخذه في ٣٢ تموز الماضي جاء تلبية للرغبة الفلسطينية في انهاء المؤسسات الاردنية في الضفة الفلسطينية المحتلة.

واضافت ان الملك الاردني قال ان «القرار سيزيل الشك بان الاردن يمكن ان يكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية».

ولم تذكر الوكالة الليبية اي تفاصيل اخرى حول موعد تسليم الرسالة او اسم الشخصية التي قامت بتسليمها.

*** أجمل باقة ورد ***

* الى عدنان ناصر وزوجته بالمولودة الجديدة.

* والى خالد صبح وزوجته بالمولود «رشاد».

* والى صالح سعيد عاصلة وزوجته بالمولود البكر «رشاد».

* والى شكري خطيب وزوجته بالمولود الجديد.

* والى ابراهيم عواد عواد بالتوأمين «جورج» و «منذر». والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبية ـ عرابة

محاكمة الزعيمين الشيوعيين التركيين مستمرة

●انقرة ـ «و.ص.ف» ـ اوردت وكالة الانباء التركية «الاناضول»، امس الاول (الاثنين) ان الامين العام للحزب العمالي التركي نهاد سرغين صرح، أمس الاول، بأن النهاية التي ستعرفها محاكمته هي التي ستحدد رد المجموعة الاقتصادية الاوروبية على طلب تركيا الانضمام اليها.

ويذكر ان نهاد سرغين يحاكم، حاليا، مع زعيم شيوعي آخر هو الامين العام للحزب الشيوعي التركي، حيدر كوتلو بتهمة تأسيس حزبين غير شرعيين والسعي الى اقامة دولة ماركسية لينينية في تركيا.

وذكر سرغين بطلب تركيا الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وقال لمحكمة امن الدولة، التي يمثل امامها، ان تركيا وحدها بين كل بلدان اوروبا الغربية تعارض وجود حزب شيوعي فيها. واشار، ايضا، الى ان استطلاعات الرأي تظهر ان غالبية السكان تؤيد تأسيس حزب شيوعي شرعي في تركيا.

واتخذت، أمس الاول، بمناسبة الجلسة التاسعة للمحاكمة اجراءات امن مشددة امام محكمة امن الدولة حيث تم تفتيش المحامين والصحفيين.

وكان سرغين وكوتلو اعتقلا في تشرين الثاني الماضي في مطار انقرة عند عودتهما من المانيا الغربية حيث كانا يعيشان في المنفى منذ الانقلاب العسكري الذي جرى في تركيا في ١٢ ايلول ١٩٨٠.

منع العروض الجوية العسكرية في المانيا الغربية

●بون ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدفاع الالماني الغربي، رويرت سكولز، امس الاول (الاثنين) في بون ان العروض الجوية العسكرية ستمنع، من الان فصاعدا، بعد حوالي ١٥ ساعة من الحادث المؤلم الذي اودى بحياة ٤٥ شخصا واسفر عن اصابة ٤١٨ آخرين بجروح بينهم ٣٤٥ بحالة الخطر في قاعدة رامشتاين.

واوضحت السلطات المدنية الالمانية الغربية والعسكرية الامريكية ان الحصيلة يمكن ان تتغير بين ساعة واخرى بسبب حروق الكثير من الجرحى. وكان هؤلاء نقلوا الى عشرين مستشفى في المانيا وفرنسا ولوكسومبورغ وبلجيكا.

واعلنت السلطات انها غير قادرة على اعطاء معلومات عن جنسية الضحايا.

ونكست الاعلام في منطقة ريناني بالاتينا (راين لاند الالمانية الغربية) وستجري مسيرة صامتة احياء لذكرى الضحايا اليوم (الاربعاء) في كيسرسلوترن.

ولم تعرف حتى الان الاسباب الحقيقية التي ادت الى وقوع الحادث. وتلقي كل الشهادات التي استقتها وكالة الصحافة الفرنسية من هناك مسؤولية الخطأ على الطيار المنفرد التابع للدورية الاستعراضية الايطالية، التي تخطى المتفق عليه وهدفه ان ينهي عيد رامشتاين بشكل رائع.

وكان استعراض «اريزوتا بريك» التي تنفذه «الفريتشي تريكولوري» الايطالية جزءا من البرنامج التقليدي للدورية الاستعراضية الايطالية المشهورة بجسارتها وهي ممنوعة من الطيران في بلدان اوروبية عدة.

وذكر الناطق باسم وزارة الدفاع الالمانية الغربية ان خطأ الطيار يجب «ان يؤخذ بعين الاعتبار» ولكنه اوضح انه من الملائم عدم استباق التحقيق الالماني الغربي والامريكي المشترك.

وترتفع اصوات من جديد في المانيا الغربية مطالبة بوقف رحلات التدريب العسكري على علو منخفض وشديد الانخفاض. وكانت هذه الرحلات تسببت في عشرين حادثا منذ بداية السنة في المانيا الغربية وادت الى وقوع ١٥ قتيلا.

وبعد ظهر امس الاول (الاثنين) اقلعت طائرات مقاتلة كالمعتاد من قاعدة «رامشتاين» ومن قواعد اخرى لحلف «ناتو» للقيام بطيران تدريبي في المانيا الغربية.

المحكمة العليا ترفض طلب فيصل الحسيني بالكشف عن «المواد السرية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة العليا، امس، الالتماس الذي تقدم به رئيس «جمعية الدراسات العربية» في القدس، فيصل الحسيني، ضد امر اعتقاله اداريا ويهدف الكشف عن «المواد السرية» التي يعتمد عليها امر الابعاد.

وقررت المحكمة انه بامكانه تقديم التماس اخر بشان الكشف عن «المواد السرية»، بعد ان تقرر المحكمة المركزية في القدس قرارها بشان الاعتقال الاداري.

وطالب الحسيني، ايضا، بفتح ابواب المحكمة المركزية خلال بحث قضيته واصدار امر بعدم بحث الاعتقال الاداري في جلسة سرية. فرفضت المحكمة العليا هذا الطلب.

وفي الصورة: فيصل الحسيني امس في طريقه الى قاعة المحكمة العليا وهو مكبل القدمين (الصورة خاصة).

انتهاء انسحاب قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا من انغولا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ وفقا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم ابان المفاوضات حول تسوية مشكلة انغولا السياسية ومنح ناميبيا استقلالها التي عقدت في جنيف بين الثاني والخامس من آب الجاري بين انغولا وكوبا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا، عبرت الاعداد الاخيرة من قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا التي كانت تحتل جزء من الاراضي الانغولية الواقعة ما بين نهر اوكافانغو على الحدود مع ناميبيا، امس الثلاثاء ٨/٣٠ الى اراضي جنوب افريقيا.

وحضر مراقبون وصحفيون اجانب عملية الانسحاب بالقرب من الحدود الانغولية الناميبية، للتأكد من انتهاء العملية التي بدأت قبل ثلاثة اسابيع.

وكان عدد قوات النظام العنصري التي كانت مرابطة في الاراضي الانغولية قبل بدء عملية الانسحاب زهاء الفي جندي بينها في تشرين الاول العام ١٩٨٧ بلغت حوالي ستة الاف رجل كانت مهمتهم الاساسية تقديم المساعدات لعصابات «يونيتا» او ما يسمى بـ «الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام».

وقامت قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا خلال انسحابها بتفكيك قواعدها المتقدمة في كويتو كوانفال ومواقع على سد كاليوك حيث قتل (١٢) جنديا منها في غارة جوية شنتها القوات الكوبية في حزيران الماضي.

ومن المقرر ان تشرف لجنة مراقبة تضم ضباطا انغوليين وكوبيين ومن جنوب افريقيا على وقف اطلاق النار حيث عقدت هذه اللجنة اجتماعها الاول امس على ان تجتمع يوميا مرة في ناميبيا واخرى في انغولا. كما نشرت اللجنة ١١ مركزا للمراقبة على طول الحدود للتحقق من احترام موقعي الاتفاق لوقف اطلاق النار. ويقضي الاتفاق، ايضا، بان يتفق الاطراف المعنيون على جدول زمني لانسحاب نحو ٥٠ الف جندي كوبي من انغولا قبل الاول من ايلول المقبل الا ان جولة المفاوضات الرباعية المتعلقة بهذه النقطة والتي عقدت في برازافيل بين ٢٤ و ٢٦ من الشهر الجاري لم تسفر عن اتفاق مما ادى الى تعليقها حتى مطلع شهر ايلول المقبل.

٢٠٠ مليون طفل في العالم يعملون في ظروف مضنية:

في البرازيل وحدها ـ مليون طفل يعملون وينامون في الشوارع

●جنيف ـ «كونا» ـ قالت منظمة العمل الدولية ان هناك حوالي مائتي مليون طفل من الجنسين في العالم يعملون لساعات طويلة دون اية حماية او تأمين على الحياة او اي امل في مستقبل افضل.

وذكرت المنظمة ان هؤلاء الاطفال، ومعظمهم تحت الثماني سنوات، يمارسون اعمالا شاقة مثل التنقيب عن الذهب في البيرو وصيد السمك في الفلبين ودباغة الجلود في مصر وان لم يجدوا عملا يمارسون الاستجداء.

واضافت في تقريرها الشهري بعنوان «انقذوا الاطفال العمال» ان الاعمال التي يمارسها هؤلاء الاطفال مضنية لهم جسديا وعقليا. كما انها تجري غالبا في ظروف صعبة تتميز بالحر الشديد والغبار والضجيج مما لا يساعد على النمو الصحي لهؤلاء الاطفال.

ويتعرض هؤلاء الاطفال الى مخاطر كثيرة من استخدام الآلات المصممة اصلا لكبار السن. ويضطرون للعمل، بسبب العوز والفقر والهجرة من الريف الى المدينة ولا يذهبون الى المدارس حتى لو كانت الدراسة مجانية لان عائلاتهم تعتمد عليهم من اجل البقاء اضافة الى حقيقة كون ان التعليم لا قيمة له في بعض الدول.

وغالباً ما يعمل هؤلاء الاطفال في مشاريع موسمية صغيرة وغير مستقرة حيث يلجأ اصحاب هذه المشاريع الى توظيفهم لاجرتهم المنخفضة ولسهولة طردهم ولصعوبة انضمامهم الى النقابات العمالية.

وقالت دراسة حديثة اشرفت عليها المنظمة بعنوان «حاربوا تشغيل الاطفال» أن ظاهرة عمل الاطفال تنتشر في بعض الدول اما بسبب انعدام القرار السياسي او لأن قوانين العمل لا قيمة لها.

وذكرت الدراسة الميدانية لوضع الاطفال في البرازيل وكولومبيا والهند ومصر وهونغ كونغ وكينيا والبيرو والفلبين، ان في البرازيل وحدها يوجد مليون طفل يعملون وينامون في الشوارع.

ورغم ان حكومات هذه الدول لا تولي اهتماما كبيرا لهذه المشكلة فقد تشكلت منظمات تطوعية بهدف خلق توعية وطنية لوقف هذا التعذيب البدني والنفسي للاطفال.

ففي مانيلا، على سبيل المثال، اخذت جهات غير حكومية بتقديم عناية صحية ووجبات غذائية للاطفال العمال كما اقامت مدارس متحركة بالقرب من مراكز عملهم.

واقترحت المنظمة لهذه الاشكال عدة حلول منها منع تشغيل الاطفال في ظروف استغلالية وتحريم توظيف الاطفال تحت ١٢ سنة بناء على قرار مؤتمر المنظمة العام ١٩٧٣.

وترى المنظمة ان رفع اجور العمال البالغين قد يؤدي الى تقليل الاعتماد على العمال الاطفال. كما دعت المنظمات والنقابات العمالية الى المشاركة في الحملة الرامية الى وقف استغلال الاطفال.

كشف «مافيا» عالمية لسرقة الأطفال الفقراء وقطع اعضائهم لزرعها لدى الأغنياء

●تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «معريب»، امس الاول، نقلا عن صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية التي تصدر في لندن أنه تم الكشف مؤخرا عن «مافيا» عالمية تشتري اطفال العائلات الفقيرة في الدول النامية وخاصة في امريكا اللاتينية، فور ولادتهم وتبيعهم الى مستشفيات صغيرة وسرية في الولايات المتحدة، حيث يقتلونهم وينتزعون اعضاءهم لزرعها في اجسام مرضى اثرياء.

وتفيد صحيفة «معريب» التي نقلت هذا الخبر بأن هذه المافيا نجحت خلال الأشهر الأخيرة في ابتياع ٢٠ طفلا، ثمن الواحد ما بين ٣ و ٢٠ الف دولار. وأوضح مراسلو الصحيفة الذين سافروا الى برغواي لاستقصاء الامر انه جرى امتلاك الاطفال من عائلات كثيرة الاولاد عاجزة عن اعالة ابنائها او من فتيات فقيرات انجبن ابناءهن من أب مجهول.

ووفقا لما جاء في «الشرق الأوسط» فإن النبأ حول هذه الفضيحة المثيرة تردد بشكل شائعات الا ان الامر تأكد بعد اعتقال خمسة من اعضاء المافيا في برغواي في حوزتهم سبعة اطفال جرى تهريبهم من البرازيل. وكانت سلطات برغواي اسدلت ستارا من التعتيم حول الفضيحة ولكن القاضي الذي مثل امامه اعضاء المافيا، اصر على الكشف عن هذه الفضيحة. وقال إن الاشخاص الخمسة هم اعضاء في منظمة عالمية متخصصة في قطع اعضاء الاطفال لزرعها في اجسام اخرى.

وكشفت سلطات برغواي ان المستشفيات المذكورة في الولايات المتحدة تملك غرفا خاصة لتجميد الأعضاء لبيعها بأسعار خيالية.

الجنود يقذفون الاهالي بالاوساخ

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شكا اهالي غزة، امس الاول، من قيام جنود الاحتلال المتمركزين على سطح بناية «الدباغ» بقذفهم بالحجارة والاوساخ والبيض الفاسد.

ويذكر أن مثل هذه الاعمال الاستفزازية تكررت مرات ومرات في مختلف ارجاء المناطق المحتلة.

عائلة ادهم زين الدين قلقة على مصير ابنها!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت عائلة المعتقل الغزي، ادهم محمد زين الدين، الى «لجنة حقوق المواطن» في اسرائيل والصليب الاحمر الدولي لمساعدتها في الاطمئنان على ابنها المعتقل في سجن بئر السبع.

وكانت عائلة المعتقل توجهت الى السجن يوم (٨/٢٤) الحالي لزيارة (مع الكثير من عائلات المعتقلين) لكنها لم تتمكن من ذلك دون أن تشرح لها الاسباب.

ونظرا لأن اهالي المعتقلين شاهدوا آثار ضرب على ابنائهم (احدهم كان حاجبه متطويا بشاني غرز) فقد تضاعف القلق لدى عائلة زين الدين على مصير وحياة ابنها.

اعتقال شابين، اداريا، من مدينة غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الشاب حسن الكيالي (٢٧ عاما من حي النصر في غزة) واسامة جبر كميل (٢٤ عاما من حي الرمال) اداريا لمدة ستة شهور كما اعتقلت الفتى زاهر ابو العيش (١٢ عاما من مخيم جباليا) اعتقالا عاديا.

أمر احترازي في المحكمة:

بأي حق تحاكمون الآباء على نشاط اطفالهم؟

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، يوم امس الاول، امرا احترازيا بالزام وزير «الامن» وقائد المنطقة الوسطى والمستشار القضائي في الضفة الفلسطينية بالاجابة، خلال عشرة ايام، على الالتماس المقدم باسم ثمانية مواطنين، بينهم طفلان، ضد قرار قوات الاحتلال بمحاكمة ذوي الاطفال في حالة قيامهم (الاطفال) بنشاطات معادية للاحتلال.

وقدم الالتماس ستة محامين هم نضال طه وصابر الطويل وعلي السفاريني ومازن قبطي واسامة حلبي وحسين ابو حسين.

وعلم من مصادر المحامين ان تطبيق هذا القانون يتنافى مع القوانين المعمول بها في الاردن وفي اسرائيل وكذلك في انحاء العالم. ويذكر أن القانون الذي سن بعيد الانتفاضة يعاقب والد الطفل (او من ينوب عنه). ويشمل الاطفال تحت سن (١٢) عاما بمن فيهم الاطفال الرضع.

اعتقال شاب من القدس وضربه ضرباً وحشياً

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الاحد الماضي، الشاب موسى الريضي (٢١ عاما) من سكان البلدة القديمة في القدس، وهو ابن عم الشهيد نضال الريضي.

ونقلته قوات الشرطة الى مركز «القشلة». واعتدوا عليه بالضرب الوحشي. وفي اليوم الثاني، وبغياب محاميه، مددت المحكمة اعتقاله لمدة ١٥ يوماً.

اقتحام قرية الطيبة المحتلة

●الطيبة المحتلة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، مكونة من ١٥ سيارة عسكرية وحوالي ١٠٠ جندي يوم امس الاول (٨٨/٨/٢٩) في الساعة الثانية والنصف صباحا باقتحام بلدة الطيبة (قضاء جنين).

وقد حاصرت القوة العسكرية معظم احياء البلدة وقامت باعتقال العديد من ابناء البلدة عرف منهم: محمد مصطفى أسمر (٤٩ عاما) وهو عامل يعيل (١٣ نفرا) وابنه رشيد محمد اسمر (١٧ عاما) وسرور رشيد اسمر (٣٤ عاما) وهو مهندس مساحة ويعيل (٦) انفار، وجمال علي جبارين (٣٠ عاما) ويعيل اربعة اولاد.

وكانت قوات الجيش اعتقلت يوم الاحد ٨٨/٨/٢٨ الشاب زياد علي جبارين (٢٨ عاما). وفي تاريخ ٨٨/٨/٩ كانت اعتقلت الشاب محمد مصطفى اسمر ولا يزال معتقلاً في سجن الفارعة.

اغراق مخيم شعفاط بالغاز!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القى رجال الشرطة المتمركزون في مخيم شعفاط، مساء الجمعة الماضي، قنبلة غاز على احد الاحياء بدون اي سبب. ورد الشبان برشق الحجارة على سيارة شرطة مرت في المكان وحطموا زجاجها.

وكان رد قوات الاحتلال، اغراق المخيم بقنابل الغاز.

اعتقال ثلاثة شبان من هضبة الجولان المحتلة

● الجولان ـ لمراسل خاص ـ قامت سلطات الاحتلال امس وامس الاول، باعتقال كل من سعيد نمر البطحيش وجميل محمود الشاعر وخالد سلطان الشاعر واعمار جميعهم ١٦ عاما وهم من قرية مسعدة في هضبة الجولان السورية المحتلة.

ولم تعرف حتى الان التهم الموجهة اليهم ولكن اعتقالهم تم في اعقاب انفجار وقع بالقرب من بناية المجلس المحلي في وسط القرية

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. المراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٠٥٢٣ـ ٨١ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

غدا افتتاح العام الدراسي الجديد (١٩٨٨ ـ ١٩٨٩)

*** كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين تطرح قضايا جمهور المعلمين * استعدادات مجالسنا العربية لاستقبال العام الجديد ***

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ يعود مئات الوف الطلاب في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في البلاد، صباح غد (الخميس) الى مقاعد الدراسة بعد انتهاء العطلة الصيفية:

● مركز نقابة المعلمين ●

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ عقد مركز نقابة المعلمين جلسته الدورية، يوم الاحد الماضي، وخصصت لافتتاح السنة الدراسية الجديدة.

واستعرض سكرتير النقابة المشاكل التي تعترض افتتاح السنة الدراسية وتتركز في ثلاثة امور اساسية هي:

● تقليص فعلي بما يعادل ٢٠٪ بعدد ساعات التدريس

● انتشار ظاهرة قيام جمعيات مؤلفة من اولياء امور الطلاب تقوم باعطاء دروس خصوصية لابنائهم على ايدي معلمين خصوصيين وتحويل التعليم الرسمي في البلاد الى مستويين واحد للاغنياء واخر للفقراء.

● تحويل بعض صلاحيات وزارة المعارف والثقافة الى السلطات المحلية حسب توصيات «لجنة زنبار» ومعارضة النقابة لهذا الاجراء.

وهنا قام سكرتير النقابة باعطاء مثال على معارضة النقابة بقوله: «في المجالس المحلية العربية مثلا ستزداد المحسوبيات (الواسطة) اذا نفذت توصيات اللجنة». فاعترضت د. تسيبورا شاروني ـ طوبي، رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، على هذا التوجه وقالت: «الوضع في السلطات المحلية اليهودية ليس افضل من غيره».

وقد تراجع السكرتير عن اقواله المذكورة في اعقاب اعتراض ممثلة الجبهة.

واستعرض الاستاذ راجي منصور المشاكل الملحة التي تواجه التعليم العربي والاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية الجديدة في الوسط العربي واتفاقية الاجور الجديدة في ظل التقليصات في ساعات التدريس لمعظم المواضيع الدراسية كاللغات والرياضيات وغيرها «بعد ان كان التقليص في السنوات الماضية يتركز في المواضيع المهنية والفنون». وكذلك شرح النقص في غرف التدريس وفصل بعض المعلمين.

وناقشت د. تسيبورا شاروني ـ طوبي بعض ما قاله سكرتير النقابة محملة نقابة المعلمين المسؤولية عن الوضع الذي وصل اليه التعليم والمعلمين في البلاد.

واحتجت على سياسة النقابة في التوقيع على اتفاقيات الاجور مع المعلمين اذ كانت الزيادة مضحكة «والمطلب الاني هو زيادة بنسبة ٥٠٪ على اجور المعلمين حتى نشجع الانتساب الى فرع التعليم وخصوصا من قبل الرجال بعد ان اصبحت المهنة بمعظمها مهنة نسائية»!

وتطرقت رئيسة كتلة الجبهة الى النقص في عدد المعلمين في المدارس اليهودية وخاصة فيما يتعلق بالمواضيع العلمية «بينما في الوسط العربي هنالك فائض بعدد المعلمين نتيجة سياسة التمييز المتبعة ضدهم».

وقالت: «وزارة المعارف والثقافة فشلت في مجال التعليم اذ فشلت في تربية الطلاب على القيم الدمقراطية والانسانية فالظواهر العنصرية في الشارع اليهودي هي من افرازات مؤسسات التعليم ويتحمل جهاز التعليم جزء كبيرا عن هذا الوضع»!

واحتجت شاروني بشدة امام المركز على استعمال قيادته للمراخية اوراق رسمية تحمل اسم «مركز نقابة المعلمين» للدعاية الانتخابية لحزب «العمل». وطالبت رئيس قسم التنظيم المهني بالتوقف عن هذا «الخطأ المقصود» مهددة بالتوجه بشكوى الى مراقب الهستدروت بهذا الخصوص.

وتعرض الاستاذ خالد شريف الى النقص في ملاكات المدارس العربية ونقص عدد المعلمين فيها وواقع التمييز في اعطاء الساعات الاضافية التي تعطى للمدارس اليهودية وتحرم المدارس العربية منها.

● الطيبة ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختج مديرو المدارس في منطقة المثلث في اجتماعهم مع مفتش معارف المنطقة، عدنان عمشة، في كفر قاسم، عشية افتتاح السنة الدراسية الجديدة، على التأخير في توزيع الملاكات والحصص على المدارس اذ وصلت اليهم مؤخرا.

واوضح مديرو المدارس ان مدراء المدارس اليهودية يستلمون ملاك العمل في المدرسة قبل نهاية العام الدراسي السابق بينما تظل هذه القضية معلقة في الوسط العربي الى بداية العام الدراسي الجديد مما يعني اشاعة الفوضى في المدارس لانه لا يمكن للمدرسة اعداد متطلباتها واوقات المعلمين دون ذلك.

من جهة اخرى اجرت وزارة المعارف والثقافة تقليصا جديدا في حصص التعليم في الصفين السابع والثامن في المدرسة الابتدائية في القرية. اما في المدارس الاعدادية فكان النقص شاملا اذ قاموا بشطب حصتين من كل صف في هذه المدارس!

وقرر المجلس المحلي تعليم الحاسوب (الكمبيوتر) في العام الدراسي الجديد في مدرستين ابتدائيتين بالاضافة الى المدارس الثانوية. ولاول مرة سيدخل موضوع الحاسوب في بساتين الاطفال.

● الرامة ●

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قام مجلس الرامة المحلي بسد احتياجات المدرسة الابتدائية في القرية من اثاث شمل الطاولات والكراسي والضروريات الاخرى وذلك حسب طلبات المسؤولين عن المدارس.

كذلك قام المجلس باجراء العديد من التصليحات الداخلية وتجهيز المدرسة الثانوية.

وافاد رئيس المجلس، الياس قسيس، ان الاستعدادات للعام الدراسي الجديد، في اوجها. واوضح ان المجلس قد يحتاج الى استئجار غرفة لصف البستان.

● مجد الكروم ●

● مجد الكروم ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ كذلك ،قام مجلس محلي مجد الكروم بتنفيذ التصليحات في المدارس وطلاء الغرف بالدهان وتجميل مناظر بعض المدارس بزراعة الورود والعشب الاخضر.

وتم افتتاح فرع جديد للالكترونيكا في المدرسة الثانوية في القرية بالاضافة الى افتتاح فرع جديد للحاسوب «الكومبيوتر» والذي بدأ الاعداد له من العام الماضي وفرع الكهرباء.

● جديدة ●

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ وفي جديدة عمل المجلس المحلي طوال فترة العطلة الصيفية على تجهيز واعداد المدارس. وقام بترميم وتجهيز المدارس وغرس الجنائن وحدائق الاطفال وتجديد المراحيض وبناء مراحيض جديدة واقامة ساحة العاب لروضة الاطفال.

وقال احمد يونس، مسؤول قسم المعارف في مجلس محلي جديدة، ان «فرع الصناعة في المدارس الصناعية في القرية يعاني من مشكلة في توفير مستلزمات هذا الفرع».

● باقة الغربية ●

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ وفي الطيبة قام المجلس المحلي بتزويد المدارس بكل ما يلزمها من اثاث ولوازم ضرورية. ولا يوجد في مدارس باقة نقص في غرف التدريس.

وقام بفتح فرع جديد للتمريض في المدرسة الشاملة في القرية. ومن الجدير ذكره انه يتوفر في المدرسة فرع للحاسوب «كمبيوتر».

● الرملة ●

● الرملة ـ لمراسل خاص ـ استعدادا للعام الدراسي الجديد قام اعضاء الشبيبة الشيوعية في الرملة بيومي عمل تطوعي في المدرسة الابتدائية الحكومية (الجمعة والسبت الماضيين).

وقام المتطوعون برسم الرسومات على حائط المدرسة ـ ولاقى هذا العمل استحسان الاهالي.

٢٥ الف شيكل الراتب الشهري لمدير عام شركة «هفينيكس» للتأمين

● تل ابيب ـ يستدل من التقرير الذي قدمته شركة «هفينيكس» لسلطة سندات القيمة في البورصة عن السنة الماضية، ونشرت عنه صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/٢٩)، ان الراتب الشهري لمدير عام الشركة يوسيف حخامي، هو ٢٥ الف شيكل. اما والده دافيد حخامي، رئيس مجلس ادارة الشركة، فيتقاضى ٢٤ الف شيكل.

وتتراوح رواتب ثلاثة موظفين كبار في الشركة وهم ايتمار بوروفيتش ويعقوب كاتس ويسرائيل شخت، بين ١٤ و١٧ الف شيكل شهريا. ويستفاد من التقرير ايضا ان ارباح الشركة للسنة الماضية بلغت ثمانية ملايين شيكل.

ومن جهة اخرى، اعلن ان الراتب الشهري لمدير عام شركة «دلتا» للنسيج دوف لاوطمان، هو ١٥ الف شيكل. ويشغل لاوطمان كذلك منصب رئيس اتحاد ارباب الصناعة في البلاد.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عبلين بعد ظهر امس الثلاثاء ٨/٣٠، جثمان الفقيد عودة غطاس سلمان (ابو وديع) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة والنساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد والى عموم آل سلمان وآل اسعد راجين لهم حسن العزاء.

«هتحيا» تخرق وثيقة الانتخابات

*** مندوب الجبهة يرفع شكوى الى رئيس اللجنة ***

● الكنيست ـ لمراسلنا ـ وجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شكوى الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية ضد حزب «هتحيا» اتهمته فيها بمحاولة عرقلة نشاطات تقوم بها اجسام تختلف سياسيا مع حركة «هتحيا».

وجاء في الرسالة التي وجهها ناظم بدر ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية ان حركة «هتحيا» حاولت من خلال ارسال مجموعات منظمة من نشيطيها يرتدون ملابس كتب عليها اسم «هتحيا» ان لعرقلة نشاطات نظمتها حركة «يوجد حد» و«حركة نساء بالسواد».

وجاء في رسالة الجبهة ايضا ان هذا التصرف من قبل حركة «هتحيا» يعتبر خرقا لوثيقة الانتخابات التي وقعت عليها مختلف الاحزاب بما فيها حزب «هتحيا». وطالبت الجبهة رئيس لجنة الانتخابات المركزية استيضاح الامر كي تتوقف اعتداءات حركة «هتحيا» على حركات الاحتجاج ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

«صوت الوطن»

● تتمة من صفحة١ ●

كبيرة لنا نحن الشيوعيين الفلسطينيين والاسرائيليين، وللطبقة العاملة ولكافة القوى الوطنية والدمقراطية الفلسطينية ولقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، في هذا الوقت الذي يشهد فيه النضال الوطني الفلسطيني تطورا نوعيا يبشر بامكانية حل سلمي عادل للنزاع في هذه المنطقة على اساس دولتين لشعبين. هذا النضال الذي اسهم ويسهم فيه، بقسط عظيم، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وشارك فيه بنشاط جمال موسى».

وتتقدم اسرة تحرير «صوت الوطن» احر التعازي الى رفاق جمال موسى وزوجته وعائلته واقاربه واصدقائه.

مراسل «الاتحاد»

● تتمة من صفحة١ ●

فما الذي جناه الصحفي مصطفى البربار، لكي يزج به في معسكر الاعتقال «انصار ـ ٢» بعيداً عن اطفاله الثلاثة وزوجته الحامل؟ لنسمع ما يقول:

«في ليلة ١٢ ـ ٨٨/٨/١٣ داهم عدد من الجنود وضباط «الامن» البناية التي اسكن في احدى شققها. وبدأوا يقرعون باب البناية بشدة. فاستيقظت، انا وزوجتي، وفتحت الباب. قال لي ضابط الامن: اهلا وسهلا. انا مشتاق لك. تفضل معنا.

«طلبت ان اغير ملابس النوم. وبعد انتظار قليل اقتادوني الى سيارة عسكرية وعصبوا عيني وقيدوا يدي بالبلاستيك. وفي الطريق اعتقلوا ثمانية اخرين. وفي هذه الاثناء، حين داهموا احد المنازل، فكوا العصبة عن عيني وسألوني عن عدد من المواطنين. فقلت انني لا اعرفهم. اعادوا عصب عيني وادخلوني الى السيارة.

«بعد حوالي ساعة ونصف الساعة وصلنا الى معتقل (انصار ـ ٢) وحصلنا على ملابس بدون ازرار وممزقة. ابقوني في قسم الاعتقال الاحترازي، فيما نقلوا الثمانية الذين كانوا معي الى قسم التحقيق. وكان الجنود انهالوا على الثمانية بالضرب بالهراوات لدى وصولهم، فيما كان احد الجنود يوجه اليهم الضربات في السيارة.

«بقيت في قسم الاعتقال الاحترازي ١٨ يوما، بدون ان يوجه الي احد اية كلمة او تهمة او سؤال. وهذا يوضح عسف الاعتقال من اساسه».

اطفال جلجولية في «مخيم الانتفاضة» الصيفي



● عدد من اطفال جلجولية في المخيم الصيفي «مخيم الانتفاضة» الذي اختتم يوم ٨/١٨ تضامنا مع نضال اطفال وابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وتخلل المخيم الكثير من الفعاليات والنشاطات التربوية والفنية ورقصات الدبكة التي اعدها وقام بتدريب الاطفال عليها المدرب يعقوب رابي. واشرف على ادارة واعداد البرامج للمخيم احمد رابي وماهر بحيري.

(«صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اربعة من محرري «انصار ٣» قدموا شهادات حية عن معاناتهم في هذا المعتقل

*** الامسية عقدت في قاعة «نفي تسيدك» بتل ابيب وبدعوة مجموعة من المثقفين التقدميين ***

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت قاعة مسرح «نفيه تسيدك» في تل ابيب مساء يوم الاحد الماضي (٨٨/٨/٧) بجمهور غفير لتستمع الى شهادات حية عن معاناة اربعة معتقلين فلسطينيين اعتقلوا اداريا في معسكر الاعتقال انصار ـ ٣ .

افتتح الندوة الكاتب نسيم كلدرون، الذي طلب من الحاضرين الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء انصار ـ ٣.

وقام بتنظيم هذه الامسية التي حضرها العديد من الشعراء والفنانين والصحفيين المحليين والاجانب، الكاتب نسيم كلدرون و د. ياعل رنان والمحامية تمار بيلغ و د. ميرون بنفنستي والحقوقي يحيعام فايتس.

وكانت هذه الامسية ما يشبه فيلما وثائقيا حيا جسده اربعة من المعتقلين المسرحين وهم كمال رفاقي وابراهيم الجولاني وجميل ابو غربين والكاتب غسان عبدالله. وكان اول المتحدثين كمال رفاقي، حيث وصف المعاناة التي مر بها في انصار ـ ٣ وقال : «كنا نقضي احيانا عشر ساعات تحت الشمس وبدون مياه. كنت الوحيد الذي ساعد الاسرى مكبلي الايادي لقضاء حاجاتهم. خلال اربعة اشهر اغتسلت ثلاث او اربع مرات فقط». واضاف «لكل جندي كان يجب ان تقول نعم كابتن، شكرا كابتن والا كنا نتلقى الضرب من كل الجهات ومن كل الجنود وكنا نقول جاهزين يا كابتن وكان يرد «مش بسمع» وبعدها كنا نقف امام الحائط مقيدي الايادي».

ثم تكلم كل من ابراهيم الجولاني وجميل ابو غربين، حيث وصفا الضرب الذي تعرضا له وقاموس شتائم جنود الاحتلال ومعاناة الاسرى بسبب الجفاف نتيجة قطع المياه عنهم.

اما الكاتب غسان عبدالله فتحدث عن معاناته ككاتب واسير سوية مع بقية الاسرى فقال «ان هذا اللقاء يبعث في نفسي شعورا من الامل بانه علينا ان نفعل سوية للوصول الى السلام المنشود. واضاف «لسنا هنا لكي نشرح لكم فقط ما مر علينا في المعسكر فنحن هنا لقناعتنا اننا نستطيع ان نفعل شيئا لاجل اولئك المتواجدين في انصار ـ ٣».

ثم تحدث عن معاناته فقال «حرق جلدي من شدة الحر ولعدم تواجد عناية طبية ملائمة. كنا نعيش مع الافاعي. كنا ١٥ كاتبا فلسطينيا في المعتقل. كنت متعطشا للكتابة ولم يكن لدي ورقة وقلم فكتبت على الرمل. اما الشعر فقد حفظه المعتقلون عن ظهر قلب. كان رقمي في المعتقل (٢٨٥) حيث انهم توقفوا عن مناداتنا بأسمائنا. وهذا بلا شك يذكركم بالماضي «موجها كلامه للحضور». وبعد كل ذلك يقترحون عليك التعاون معهم، اي ان تكون جاسوسا».

والقت الشاعرة داليا رابيكوفيتش، قصيدة عن «طفل ولد ميتا لاسباب سياسية وامنية». وقالت «أمل إلا تعتقل السلطات الاشخاص الاربعة الذين حضروا الى مسرح نفية تسيدك. فكل مرة اعتقلت السلطات كل فلسطيني شارك في امسية ما».

وفي نهاية الامسية اعلن الكاتب نسيم كلدرون، عن انبثاق هيئة ذات فرعين، الاول للاستشارة والمساعدة القانونية للمعتقلين الاداريين والثاني لجمع الكتب ولوازم شخصية للمعتقلين. كما طالب الحضور التطوع والتبرع لانهاء هذا الكابوس.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة عن بكرة ابيها

حتى ساعة متأخرة من الليل.

ومن مخيم جنين نقل الى مستشفى جنين الشاب محمد رميلة (١٦ عاما) بعد اصابته برصاصة في الكتف.

ورفعت قوات الاحتلال حظر التجول عن مخيم طولكرم، كما يبدو ايضا بهدف دفع الاهالي الى كسر الاضراب العام. ويذكر ان حظر التجول فرض على المخيم قبل ١٣ يوما، عقب استشهاد الشاب جمال عودة برصاص المحتلين.

وفي مدينة طولكرم وقعت اشتباكات عديدة رشقت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة. واطلق الجنود قنابل الغاز فاصيب عدد من المواطنين بالاختناق.

● الاضراب الشامل، اليوم ●

ويتوقع ان تشهد المناطق المحتلة، اليوم ايضا، اضرابا شاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وذلك تعبيرا عن السخط الساطع على جريمة احراق ثلاثة عمال فلسطينيين وهم احياء في بلدة اور يهودا مؤخرا.

● قطاع غزة ●

وشهد قطاع غزة، اسوة بالضفة الغربية، اضرابا شاملا امس، وامتنع عشرات الالاف العمال عن التوجه للعمل في اسرائيل. وكانت الشوارع خالية الا من السيارات العسكرية ومتاريس الحجارة التي اقامها الشبان، بما في ذلك في الشارع الموصل بين حاجز «ايرز» (مدخل القطاع) وبين مدينة غزة.

ولوحظ ان الجنود انتشروا بكثافة واعتلوا اسطح البنايات، بدون انذار اصحابها اطلاقا. وشوهدت نقاط المراقبة على عمارة «الخزندار» مقابل مستشفى «الشفاء» وعمارة الريس في حي الزيتون، وعمارة ابو رحمة في شارع عمر المختار.

وهاجم المتظاهرون عددا من السيارات العسكرية بالحجارة. واطلق الجنود النار باتجاه الشبان.

● تتمة من صفحة١ ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول، فجر امس، على مخيمي جباليا والبريج بحجة منع المظاهرات يوم الاضراب. ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم النصيرات منذ ايام.

وهدمت جرافات الاحتلال في حي الشابورة في مخيم رفح منزل عائلة الشاب محمود الابزل. وكانت قوات الاحتلال اعتقلته قبل ٣ شهور.

وفي وقت لاحق جاءنا ان اشتباكات وقعت في مختلف انحاء القطاع، خصوصا شارع الوحدة والشجاعية ومخيم الشاطىء.

واصيب عدد من الفلسطينيين جراء الضرب، عرف من بينهم: حسن عبد ربه (١٣ ـ مخيم جباليا) ـ كدمات في اليد والبطن والوجه ومحمد حمد صالحة (٥٠ ـ حي الرمال) ـ كدمات في الظهر والبطن والوجه وجرح في فروة الرأس ومحمد خضر الراعي (١٠ ـ الصبرة) ـ كدمات في اليد اليسرى وسعيد محمد سعيد (٦ ـ الشجاعية) ـ جرح في الجبين وكدمات في العين اليمنى ونجوى محمد اليازجي (٣٥ ـ الرمال) ـ اطلق الجنود قنبلتي غاز من خلال نافذة منزلها فانفجرت احداها في غرفة النوم والثانية في المطبخ. واصيبت ربة المنزل بالاختناق. كما اصيب رأفت الرفاعي (١٥ ـ الشاطىء) بكدمات في الظهر واليدين ونعمان عبد السلم الصالحي (١٢ ـ النصيرات) ـ كدمات في الصدر والظهر والاطراف وجرح في فروة الرأس وسهام محمد العاصي (١٦ ـ الشاطىء) ـ تسمم بالغاز وضيق تنفس وانخفاض في الضغط. وهي لا تزال مفزوعة في المستشفى وتصرخ مستغيثة بالناس من الجنود الذين تراهم امامها طيلة الوقت.

● هدم بيت في رفح ●

اذاع راديو «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من مساء امس ان قوات الاحتلال هدمت بيتا في مدينة رفح لمواطن اتهم بالقاء زجاجة حارقة.

توسيع مقاطع من الشارع الرئيسي في الطيرة واصلاح رصيفة

●الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يجري المجلس المحلي في الطيرة اعمالا تطويرية في الشارع الرئيسي الذي يقطع القرية من الجنوب الغربي الى مدخلها الشرقي. فقد رمم الرصيف الجنوبي المحاذي للشارع وغطاه بطبقة اسفلت جديدة. كما يقوم بتوسيع الشارف نفسه في المقاطع الضيقة وبناء رصيف في هذه الاماكن بحيث يسمح هذا التوسيع تسيير حركة السير في الاتجاهين في حال وقوف السيارات على جانب الرصيف.

ويذكر ان الرصيف يمتد على طول الشارع الذي يخترق القرية ويبلغ طوله ١٥٠٠ متر.

هذا وصرح سكرتير مجلس الطيرة المحلي، كامل سمارة، بان هذه الاصلاحات تندرج ضمن المقاولة الشاملة التي يجري العمل بها في الطيرة. والتي يتم فيها اصلاح جميع الشوارع القائمة وتوسيعها من الحائط الى الحائط وتغطيتها بطبقة اسفلت جديدة. وتبلغ تكلفة هذا المشروع حوالي ٥٠٠ الف شيكل.

شرطي من عكا يهدد فهمي عباس من المكر لانه يرفض التعاون مع الشرطة

●المكر ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بينما كان عضو الشبيبة الشيوعية فهمي عباس (١٧) عاما من قرية المكر برفقة اصدقائه في طريقهم الى البحر في عكا، صباح يوم امس الاول (٨/٢٩)، اعترضتهم سيارة شرطة بقيادة الشرطي «آسا». وطفق آسا بتوجيه التهديدات لفهمي: «كم مرة نبهتك من عدم الاشتراك في المظاهرات» و«في المرة القادمة اذا اشتركت في مظاهرة سأختطفك وارميك في البحر دون ان يدري احد». بالاضافة الى توجيه الشتائم لفهمي ولعائلته.

وتجدر الاشارة الى ان الشاب فهمي عباس اعتقل في (٨/١٤) عندما حضر احد افراد شرطة عكا الى بيته واستدعاه الى مركز الشرطة في عكا للتحقيق بتهمة انه هدد احد افراد الشرطة. وابقوه رهن الاعتقال مدة (٢٤) ساعة، ثم اطلق سراحه.

ويقول فهمي انه يتعرض لملاحقات ومضايقات كثيرة من قبل اثنين من افراد الشرطة هما «آسا» و «سلوك». وكل ذلك في محاولة لثنيه عن نشاطه في صفوف الشبيبة الشيوعية، وللتعاون مع الشرطة. وقال احد افراد الشرطة لفهمي: تعاون معنا وساعدنا نكف عن مضايقتك!! الا ان فهمي رفض ذلك بحزم.

مشروع المجاري في عرابة الى مرحلة جديدة من التنفيذ

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ صرح نائب رئيس المجلس المحلي في عرابة السيد عبد الرؤوف كناعنة لمراسلنا ان المجلس المحلي سيباشر قريبا في تنفيذ مشروع المجاري في القرية بعد ان استكمل المجلس المحلي جميع الاستعدادات والتحضيرات لذلك، وكان آخرها ارساء المشروع على احد المقاولين يبلغ مقداره ١،٢١٨٩٠٠ شيكل جديد قبل الضريبة المضافة وتشمل هذه التكاليف مد الخطوط الداخلية للمرحلة الاولى من المشروع.

وتعقيبا على بعض الاقاويل بأن المجلس المحلي غير جاد بتنفيذ المشروع، وذلك لطول الفترة التي مضت منذ ان بدأ المجلس المحلي في التخطيط لهذا المشروع، قال السيد عبد الرؤوف: بالفعل لقد باشر المجلس المحلي في الاعداد لهذا المشروع قبل عشر سنوات اي في عام ٧٨ حيث تم التعاقد مع شركة مهندسين لتحضير الخرائط الاولية واللازمة وبتاريخ ٨٣/٨/١٠ اقر المجلس القانون المساعد لتنفيذ المشروع وارسال هذا القرار لوزارة الداخلية للمصادقة عليه وفقط بتاريخ ٨٧/١٢/١٥ قررت وزارة الداخلية الموافقة على القرار بعد ذلك توجهنا للمهندس المسؤول لدراسة تكاليف المشروع مرة اخرى في ظل الظروف الجديدة وبتاريخ ٨٨/٥/١٢ قدم المهندس توصياته الجديدة للمجلس وبتاريخ ٨٨/٦/٦ اقر المجلس المحلي تعديل القانون بموافقة وحضور جميع اعضاء المجلس المحلي. وبتاريخ ٨٨/٦/٨ تم الاعلان عن مناقصة لهذا المشروع. وفي الاسبوع الماضي فوضنا المشروع على احد المقاولين كما ذكرنا ووزعنا اشعارات على الاهالي الواقعة بيوتهم ضمن المرحلة الاولى لتسديد حصتهم من المشروع وقد وضع المجلس المحلي ترتيبات للدفع حيث يستطيع كل مواطن من دفع حصته باقساط مريحة. وسنباشر في الوقت القريب بتنفيذ هذا المشروع.

منشور لجبهة كفر قاسم الدمقراطية:

«ليكف زعيم الحركة الاسلامية» عن حملة التحريض على الشيوعيين ومنظمة التحرير الفلسطينية»

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ على اثر الحملة الظالمة التي يشنها زعيم «الحركة الاسلامية» عبدالله نمر عيسى، اسبوعيا من على منبر الجامع في كفر قاسم، ضد الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحملة التشكيك في منظمة التحرير الفلسطينية ووحدانية تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني خصوصا في مرحلة الانتفاضة. اصدرت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، في نهاية الاسبوع الماضي، منشورا وزعته على الاهالي بهذا الخصوص.

وجاء في المنشور «ان الانتفاضة في تصاعد مستمر وهي بوحدة جماهيرها واصرارها وبوضوح موقفها قد اذابت الخلافات بين ابناء الشعب الواحد وذلك نحو بلوغ اهدافها العادلة وعلى راسها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف المنشور «وفي الايام الاخيرة نشهد ومن على منبر الجامع حملة تحريض بائسة ضد الشيوعيين والجبهويين. فكيف يمكن تفسير هذا الهجوم وهذا العداء للشيوعيين وبالتالي لشعبنا كله وفي هذه الايام بالذات؟».

واكد المنشور «حقيقة الاقرار بشرعية قيادة منظمة التحرير لنضال الشعب الفلسطيني اصبحت امرا معترفا به عربيا وعالميا ٠٠ فما بالك يا شيخ عبدالله نمر عيسى تنكر هذه الحقيقة؟ وهل بهذا الاسلوب تخدم الاسلام الحنيف؟!».

ودعا المنشور اهالي كفر قاسم «الى المزيد من اليقظة والحفاظ على وحدة الصف الكفاحية والالتفاف حول برنامج ونضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة طريق الكرامة والكفاح العادل لدعم ونصرة السلام العادل وقضية شعبنا العربي الفلسطيني البطل».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية.

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/٣١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «مهام المؤتمر الـ ١٨ لمنطقة الناصرة». المحاضر: أسعد كناعنة.

«الاتحاد» تنفرد بنشر القصة [illegible]

اكبر عمليات النصب والاحتيال في اسرائيل التي افشلها مدير بنك متيقظ في الناصرة

* مجموعة اشخاص متهمين بتشكيل عصابة تدير شركة جباية شيكات وشركة تحقيق خاصة، بينهم ضابط شرطة سابق، قامت باختراق كمبيوتر دائرة ضريبة القيمة الاضافية وشركة «اجركسكو» الحكومية ونجحت في تمرير مخططها في عدة محطات وبنك.. الى ان وصلت الى بنك الناصرة. فانجلى الامر وافشلت العملية * المبلغ الاولي هو بقيمة مليوني شيكل جديد. ولكن لا احد يقدر قيمة المبالغ التي كان من الممكن سحبها في هذه العملية لولا يقظة مدير بنك باركليز ديسكونت، فرع الرام، في الناصرة، رايق جرايسي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صفحة كاملة في «يديعوت».. صفحة و «شحطة» في «حدشوت». ونصف صفحة في «معريب». وكل الدولة ضجت بانكشاف احدى اكبر واذكى واخطر عمليات النصب والاحتيال على المستوى الجماهيري في اسرائيل. فقد نجحت عصابة في اختراق حسابات شركة «اجركسكو» الحكومية. واختراق الكمبيوتر وحسابات دائرة القيمة الاضافية. واحد البنوك. وزورت بطاقة هوية. ونجحت في سحب مليوني شيكل من الضريبة. وكانت هذه بداية لعملية نصب لن تنتهي بمئات ولربما الوف ملايين الشواقل الاخرى.. لولا يقظة مدير احد البنوك في الناصرة.

بدأت العملية في شهر حزيران (وليس كما نشر في الصحف خطأ). لكن النشر عنها تأجل حتى قررت ذلك المحكمة. وحين فعلت خرجت الصحف (٢١ و ٢٢ و ١٩٨٨/٨/٢٦) بالعديد من المقالات التي احتوت معلومات هامة ولكن ليست كلها دقيقة. فقد وقعت الصحف ايضا فريسة لتشابك المعلومات. وبعضها شوه بعض الحقائق. وتمكنت «الاتحاد» من الحصول على القصة كاملة من المصدر الاول. وفيما يلي وقائعها:

● قبل الوصول الى الناصرة ●

تدور الشبهات حول مجموعة اشخاص خبيرين في شؤون ادارة الحسابات عامة. نجحوا في اختراق دائرة الحسابات في دائرة ضريبة القيمة الاضافية ومعرفة اسرار الكمبيوتر وطريقة تطعيمه. ونجحوا في الوصول الى ادارة حسابات شركة «اجركسكو» الحكومية لتسويق الخضار والفواكه.

لقد عرفوا ان «اجركسكو» تستحق استرجاع مبلغ معين من ضريبة القيمة الاضافية قيمته مليونان والف ومئة وستة (٢،٠٠١،١٠٦) شواقل.

كيف عرفوا؟ ربما يوجد لهم مندوب في الدائرة. وربما قام هذا المندوب بتدبير المسألة لابتداع مثل هذا الرقم. المهم ان هذا المبلغ سجل في حسابات الضريبة لصالح. شركة «اجركسكو». ولكن شركة «اجركسكو» لم تحصل على المبلغ. ولم يكن ممكنا ان تحصل عليه. فقد نجحت العصابة في اختراق دوائر الشركة واعداد رسالة موجهة الى دائرة الضريبة تطلب منها تحويل المبلغ الى حساب رقم ٤٨٦١١٧٨ في بنك العمال المركزي في تل ابيب. وهذا الحساب تابع للعصابة طبعا. وقد سجل باسم شركة مجوهرات يملكها شخص ادعى أن اسمه دافيد ليفي.

● الى الناصرة ●

الى هنا نظمت العصابة امورها على ما يرام. وبهذه الطريقة كان بامكانها ان تجرف الملايين وليس المبلغ المذكور فحسب.

ولكن، زيادة في الحيطة والحذر، هناك من فكر بأن يبعد الشكوك عن العصابة. فلا يسحب المبلغ مباشرة من بنك العمال. فبحث عن بنك آخر بعيد. ولم يخطر بباله بنك افضل من بنك عربي. «فالعرب قلوبهم طيبة. ويمكن ان تروح عليهم».

هكذا وصلت العصابة الى الناصرة. واختارت بنك باركليز دسكونت فرع الرام الذي يديره الاستاذ رايق جرايسي. وهذا الفرع قائم منذ ست سنوات. ومع انه آخر فرع اقيم لهذا البنك فهو يعتبر من بين العشرين فرعا الاولى (من مجموع ٧٧ فرعا) لهذا البنك. ومديره ابن الناصرة هو شاب في الـ ٣٨ من عمره. اب لثلاثة اولاد. درس موضوعي الحسابات والادارة. وحصل على اعلى شهادة في موضوع اعمال البنوك. وهو يدير هذا الفرع منذ تأسيسه.

في اواسط حزيران دخل الى البنك رجل غريب ملتحي. عرف نفسه باسم اهرون كيفن. طلب مقابلة مدير الفرع. فاستقبله رايق جرايسي في مكتبه. وسأله عن غرضه. فأجابه:

- اريد ان افتح حسابا في فرعكم.
- من اين حضرتك، سأله المدير.
- من كفارسابا، اجاب.

لم يستغرب رايق جرايسي ان يدخل اليه زبون يهودي اذ يوجد عنده العديد من الزبائن اليهود من نتسيرت عيليت ومجدال هعيمق. ولكن لماذا يأتي من كفارسابا.

- انا اريد ان استثمر قسما من اموالي في اقامة مصنع نسيج في نتسيرت عيليت، اجاب الرجل.

ولماذا اخترت هذا البنك بالذات؟

- لان بنك باركليز - دسكونت معروف بخدمته الجيدة وتوجهه الشخصي المحمود لزبائنه.

- ولماذا هذا الفرع بالذات؟ سأله المدير.

- لأن الوصول اليكم سهل جدا. انتم على الشارع الرئيسي وفي الوقت نفسه بعيدون عن مركز المدينة، اجاب.

كلام مقنع جدا. لكن الاضافة الاخيرة تثير الشكوك:

- سوف ادخل مبالغ كبيرة الى الحساب. واريد ان اسحب النقود منه نقدا.. ان امكن.

قال هذا الكلام بأدب. ثم سجل طلبا لفتح الحساب. وعرض بطاقة هوية بالاسم المذكور - اهرون كيفن. والصورة مطابقة. وكل شيء تمام (فيما بعد تبين ان هذه بطاقة مزورة. وان صاحبها الذي يحمل هذا الاسم سرقت منه او ضاعت بطاقته ووصلت الى العصابة). وقد تم تصوير نسخة عن البطاقة في فرع البنك.

● الزيارة الثانية ●

بعد شهر من الزيارة الاولى، لم يجر خلاله اي تحرك في هذا الحساب، عاد اهرون كيفن الى فرع البنك في الناصرة وقال: احمل معي شيكا بقيمة مليوني شيكل على تاريخ ٢٠ تموز ١٩٨٨ (اي بعد ٥ ايام من تاريخ الزيارة). فمتى يمكنني ان اسحب المبلغ؟

- بعد خمسة ايام من تاريخ الصرف، اجابه المدير. ومن المعروف أن مدة سحب مثل هذه المبالغ في البنوك هي ٣ ايام. لكن المدير اراد المزيد من الحيطة والحذر.

- ارجو ان اتمكن من صرفه نقدا، طلب اهرون كيفن.
- لا استطيع ذلك، اجاب المدير.
- ولماذا؟
- لا اضمن ان يكون مثل هذا المبلغ في متناول يدي باي حال من الاحوال.
- حسنا، اسحب قسما منه، قال رجل العصابة.
- ولا أي مليم، اجاب المدير، يمكنك استعمال الشيكات.
- هل استطيع الحصول على شيكات بنكية بالمبلغ؟ تساءل كيفن.
- نعم، أجاب المدير. ثم سأله: ومن اين هذا الشيك؟
- من احد المستثمرين، اجاب كيفن، ثم اودع الشيك وخرج.

● .. ووصل المبلغ ●

ذكرنا ان الشيك مسحوب على حساب شركة المجوهرات التابعة لدافيد ليفي (اتضح ان هذا ايضا اسم مزور) في بنك العمال المركزي في تل ابيب. وهنا زاد الشك لدى مدير البنك النصراوي. اذ ما هي العلاقة بين شركة مجوهرات ومصنع نسيج؟!

اتصل مع بنك العمال في تل ابيب. فقالت له الموظفة ان هذا الحساب جديد وان ليس فيه مثل هذا المبلغ. فاطلعها على شكوكه. فقالت انها ستحول الموضوع على قسم الاعمال في البنك. وهناك اجابوه بان الحساب فتح قبل شهرين - ثلاثة فقط. ولا توجد فيه تحركات بهذه القيمة. ولذلك فالامر يثير الاستغراب.

من هنا اتصل رايق جرايسي بالادارة المركزية لبنك باركليز - دسكونت. فقامت هذه بأخذ القضية على عاتقها. ويبدو انها فعلت جهازها الامني. واجرت الاتصالات اللازمة مع ادارة بنك العمال المركزية. وفي هذه المرحلة خرج بنك الناصرة من الصورة. ودخلتها الشرطة.

في ٨٨/٧/٢٠ موعد صرف الشيك كان المبلغ قد وصل من ضريبة القيمة الاضافية الى الحساب في بنك العمال في تل ابيب. وقام شخص ما بالاتصال مع البنك ليتأكد من وصوله. وعندما اطمأن لذلك عاد اهرون كيفن الى البنك في الناصرة لقبض المبلغ وكان ذلك في اليوم التالي تماما (٨٨/٧/٢١).

- اريد ان اسحب المبلغ نقدا، هكذا طلب كيفن.
- قلت لك في حينه انني لا استطيع، اجابه مدير البنك.
- خذ مصادقة على وجود المبلغ من بنك العمال في تل ابيب. فانا واثق من وجوده.
- مثل هذه المبالغ لا نأخذ عليها مصادقة بالتلفون.
- اذن ادفع لي شيئا على الحساب.
- لا استطيع دفع اي مليم.
- حسنا، سأعود اليك بعد ٥ ايام كما تريد. هكذا قال وخرج غاضبا.

في هذه الاثناء جاءت التعليمات من بنك العمال، بناء على طلب الشرطة، باعادة الشيك. اي انه بدون رصيد. وهكذا تحرر بنك الناصرة من اية مسؤولية امام العصابة.

وحين عاد رجل العصابة لاخذ المبلغ وسمع بان بنك العمال اعاد الشيك (طججه) اصيب بصدمة. فهو واثق مئة بالمئة من وجود المبلغ. ولكن مدير بنك باركليز دسكونت في الناصرة اظهر له الشيك وعليه ختم بنك العمال وقد كتب بوضوح: «الرجاء التوجه الى صاحبه». وهي الصيغة المألوفة في البنوك للشيك «الطاجج».

فخرج من البنك.

ولم تمض فترة طويلة حتى اعتقل هذا الرجل. وتبين ان اسمه الحقيقي هو مناحم بئير من رشون لتسيون. عمره ٣٥ عاما. وهو كما تقول الشرطة عريق في عمليات الاحتيال، يقود شركة جباية ديون باسم «باك - تشيك». ومعه عدد من الشركاء بينهم ضابط شرطة سابق هو رافي رابين (٤١ عاما) من حولون وغيرهما.

وتقول الشرطة ان لهذه العصابة علاقات دولية.

● تقدير وتغيير ●

هنا وفي اليوم التالي لقرار المحكمة السماح بنشر المعلومات اعلن مدير دائرة ضريبة القيمة الاضافية ان دائرته اخذت عبرة من هذه الحادثة ونظمت امور الكمبيوتر عندها من جديد بحيث لا تظل هناك ثغرة تمكن احدا من اختراقها.

اما مدير البنك النصراوي، رايق جرايسي، فقد حظي بآيات التقدير على يقظته ليس فقط بالرسائل والاتصالات والزيارات الشخصية انما ايضا علنا، بالصحف وبالتصريحات. ولكن جرايسي يصر على ان لا تجري معه مقابلات صحفية او تلفزيونية. ويعلن بكل حزم: «لم افعل سوى ما املاه علي واجبي وضميري ومسؤوليتي في البنك».



● بئير يتوسط محاميه زئيف جوردون (من اليمين) والمحقق معه ايلي ليفي (من اليسار)

● مناحم بئير، ملتحيا كما ظهر في بنك الناصرة، وغير ملتح كما يظهر في العادة ●

صندوق العجب

* امير سعودي يستخدم هوائيا ضخما لالتقاط التلفزيون السعودي في فرنسا

● كان (فرنسا) - و.ص.ف - افاد مصدر مطلع في الاسبوع الماضي ان احد ابناء العاهل السعودي الملك فهد اقام هوائيا ضخما في منزله على مرتفعات «كان» (جنوب فرنسا) لالتقاط التلفزيون السعودي اثناء عطلته الصيفية.

واقام الامير محمد بن فهد عبد العزيز العاكس الهوائي المجسم بقيمة (٥٧) الف دولار وقطره (٥،٥٠) امتار ليتمكن من التقاط قناتي التلفزيون السعودي عبر القمر الاصطناعي عربسات.

وانجزت شركة «الكوت دازور» للاتصالات العملية خلال ثلاثة ايام لاتاحة نقل البرامج السعودية على اربعين شاشة تلفزيون موزعة في فيلا الامير!!

* هل انت بحاجة إلى (٥٠) دولارا؟

■ اذا كنت بحاجة الى (٥٠) دولارا عليك ان تذهب الى ديترويت (الولايات المتحدة) حيث يقوم شخص مجهول منذ ثلاثة ايام بتوزيع اوراق (٥٠) دولارا حسب سيناريو ثابت. تتوقف سيارة «ليموزين» ويترجل منها رجل انيق يرتدي سترة «سموكينغ» بيضاء فيوزع حوله بضع اوراق من فئة الـ (٥٠) دولارا! ثم يصعد في سيارته لتنطلق به بسرعة. وتوقف المجهول الذي لا ينبس بكلمة في اليومين الاولين قرب محلات سوبرماركت ويوم السبت الماضي في احد الحارات من الحي اليوناني. ولا احد يعلم كم من المال وزع بهذه الطريقة.

* اليوم نصب وغدا... سجن

■ نصابان كانا يبيعان قطعا من الذهب المزور وكأنهما لم يسمعا ولم يدريا. وفي احد الايام تعرف عليهما زبون قديم سبق لهما ان نصبا عليه قبل عام. لكن الزبون المخدوع لم يدع النصابين يتحايلان عليه بل اخطر الشرطة التي قبضت عليهما في غرفتهما بالفندق وبحوزتهما اربعة كيلوغرامات من البودرة الذهبية الصفراء اللون ومخصصة لصنع التبر المزيف. والنتيجة صفقة من «ذهب» تنتهي في محكمة باريس.

* (٧٥) عاما على حورية كوبنهاغن!

■ ما من امرأة اثارت هذا القدر من الاعجاب والرغبات.. وما من امرأة مثلها اهينت وضربت وحطمت.. انها حورية كوبنهاغن. هذا التمثال الصغير بحجمه والكبير بشهرته الذي يحتفل هذه السنة بعيده الـ (٧٥). وكانت حورية كوبنهاغن صممت بناء على طلب صاحب معمل البيرة الشهير كارلسبرغ الذي اعجب براقصة باليه كانت تؤدي لوحة «الحورية الصغيرة». منذ ذلك الحين اصبح التمثال شهيرا وانعكس خيرا على عائلة النحات اريكسن التي تملك حتى العام ٢٠٠٩ حقوق التصميم وتجني اموالا وفيرة من هذا التمثال الذي صنعت منه الالاف من النماذج في كل انحاء العالم.

* ولادة على انغام الموسيقى!

■ وضعت امرأة شابة طفلا.. في حمامات نادي الرقص «بي. بي. كلوب» في منطقة اندرو الواقعة في جبال البيرينيه بين فرنسا واسبانيا. وكانت الأم العتيدة كارمن ماريا تنتظر سيارة اجرة امام النادي الليلي حين شعرت بآلام المخاض. ولم تكن تتوقع حصول ذلك قبل اسابيع عدة. لكن طوني كان مستعجلا وخرج الى النور ووزنه كيلوغرامين و ٤٠٠ غرام. اما الآن فعليه ان ينتظر بضع سنوات قبل ان يستفيد من بطاقة عضوية شرف في النادي، التي منحت له.

* سر القس سيمون!

■ غطس القس سيمون من فيلبيه لو لاك في نهر الدوبس من علو (١٥) مترا للاحتفال بعيد ميلاده الـ (٧٥). وكان القس سيمون في الماضي اختصاصيا في هذا الغطس في المياه الباردة. فكان قبل اربعين سنة يغطس من ارتفاع شاهق يفوق (١٥) مترا بكثير بهدف جمع بعض المال لاصلاح كنائس رعيته. وكانت غطسة ميلاده الـ (٧٥) الغطسة الـ (١٤٥) في حياته. وسر القس سيمون بسيط للغاية. فهو يقول «ان الامر ليس اصعب من غطس اصبع في كوب ماء. يكفي ان اشد جسدي وادفع المياه».

* دروس في علم الاغراء!

■ «النظرات.. تدربوا على النظرات.. ان عيونكم تنبيء برغباتكم وعيون الآخرين تمكنكم من معرفة ما اذا كان التقارب ممكنا». هذا هو التعليم الذي يعطيه جوزيبي تشيريلو لمستمعين تراوح اعمارهم بين ١٩ و ٥٦ سنة. وأسس هذا الايطالي من نابولي البالغ الـ (٣٥) من العمر والمتخصص في علم النفس وعلم الجنس وعلم الاجرام مدرستي اغراء في ميلانو وروما هذا الصيف. ويصنف «المعلم» تلاميذه الى ثلاث فئات.. الخجولون و «الاحتياجيون النادمون» والذين تسجلهم امهاتهم!!

* وانا امشي..

■ تاه رجل في الستين من عمره في الطبيعة بعد ان غادر حفلا ساهرا وتمكن من العودة الى منزله في «اور» بعد ان تاه اربعة ايام في «ميبان». وقال للممرضات في «برتيي» انه تعب جدا لأنه نام (٣) ايام في الغابات وان رجليه تؤلمه من كثرة المشي.

* دورة المياه في الحمامات تغرق زورقا!

■ راح زورق راس في مرفأ «ايفلين» يغرق في نهر «السين» في غياب مالكه. وحاول رجال الاطفاء تعويمه واكتشفوا ان سبب غرقه يعود الى تسرب المياه اليه عبر دورة المياه في الحمامات..

* ثمن الشهرة!

■ محكمة سان فرانسيسكو الفدرالية مقتنعة بأن فرانك سيناترا لم يتناول «مصل الشباب» المركب من خلايا الخرفان. ولذا حكمت على المستشفى السويسري المتهم بنشر الخبر لغايات دعائية بدفع مبلغ (٢،٩) مليون فرنك (حوالي نصف مليون دولار) الى المغني الامريكي. وكانت هذه القضية انفجرت في العام ١٩٨٤ اثر نشر مقال في مجلة تهتم بالاخبار المثيرة يشير الى ان الفنان الشهير تلقى علاجا في مستشفى «لا بريري» في الوقت الذي لم يكن مثل هذا الامر صحيحا.

* العزيزة مارلين

■ باعت شركة فيليبس في لندن ميزان حرارة لونه برتقالي وطوله ١،٢٠ م كانت تملكه مارلين مونرو واستخدم للترويج لفيلم «البعض يحبونه حارا» بمبلغ ٤٦ الف فرنك (حوالي ٨ آلاف دولار) ويمثل هذا المبلغ (٦) اضعاف ثمنه. في المقابل لم تبع مخطوطتا اغنيتين لمغني الروك بروس سبرنغستين سوى بنصف ثمنهما.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

كان من الممكن ان تقع كارثة مروعة..

منزل طلاب دار المعلمين العرب ينهار كليا

* سكان المباني الخطرة يحملون الدوائر الحكومية والبلدية مسؤولية كل ما يحدث لهم *

● يافا - لمندوب «الاتحاد» - المبنى المؤلف من ثلاثة طوابق، والواقع في شارع «بسترس» هنا، الذي خصصته السلطات نزلا لطلاب دار المعلمين العرب، انهار في الساعة الثانية من صباح يوم الاثنين الماضي. وكاد انهيار البيت ان يسبب كارثة مروعة. فحتى مساء يوم الجمعة الماضي كان يقيم فيه اكثر من (٨٠) معلما عربيا جاءوا لانهاء دورة تحصيل علمية، ولكن لحسن الحظ، تركوا المبنى ليفسحوا المجال امام طلاب دار المعلمين العرب الذين كانوا سيقيمون فيه ابتداء من مطلع ايلول هذه السنة.

واثار انهيار هذا المبنى وما رافقه من انفجارات وصراخ وعويل الرعب في المنطقة المجاورة كلها، فخرج الناس من رجال ونساء واطفال من بيوتهم بالبسة النوم وقد اعتقدوا ان زلزالا قد وقع.

وقد وصلت الشرطة وقوات المطافىء ورجال الدفاع المدني الى الموقع وعمدوا الى ازالة الانقاض وما يمكن من اثاث وملابس دار المعلمين. وبعد التحقيق تبين ان ثمة تخاوف بان يكون احد اصحاب الحوانيت، في الطابق الارضي من المبنى، قد دفن تحت الانقاض لانه اعتاد ان ينام في حانوته، وبعد بحث اتضح انه لم ينم في الحانوت تلك الليلة!

وعلى اثر اذاعة ونشر النبأ، اشتد القلق والفزع بين كل سكان الاحياء الفقيرة في يافا وتل ابيب الذين يراجعون الدوائر الحكومية والبلدية لنقلهم من الاماكن الخطرة هذه ويحملونها مسؤولية ما قد يحدث. وجاء سقوط المبنى في شارع «بسترس» معززا لمخاوفهم ودافعا لتشديد نضالهم اذ من الممكن ان تتكرر المأساة ويسقط بعض البيوت على من فيه.

هذا وتعتقد دوائر البلدية ان سبب السقوط هو الاصلاحات التي اجريت في المبنى بدون اية رقابة هندسية مما اضعف المبنى كله.

واعلن ان دائرة المعارف تبحث الان عن مساكن جديدة في حيفا للطلاب العرب بعد ان تقرر نقل دار المعلمين العرب اليها.

* * وبيت آخر ينهار..

ويوم الثلاثاء الماضي، في نحو الساعة العاشرة مساء، انهار بيت آخر مؤلف من ثلاثة طوابق في الشارع ذاته، شارع «بسترس».

وكان هذا البيت قد اخلي من سكانه على اثر انهيار نزل طلاب دار المعلمين العرب المجاور له.

وجدير بالذكر ان البلدية كانت قد اعلنت انه ليس هناك اي خطر يتهدد هذا البيت!! وهكذا فان اعلانات التهدئة التي تعلنها البلدية تتفجر كفقاعات الصابون وتظهر الحقيقة جلية واضحة، وهي ان اخطارا جسيمة تهدد كل سكون البيوت الخطرة في الاحياء الفقيرة من المدينة.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/٣٠)

مهرجان مونتريال الثاني عشر برنامج متنوع من (٤٤) دولة

● مونتريال - و. ص. ف - يقدم مهرجان مونتريال السينمائي الثاني عشر الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي ويستمر حتى الرابع من ايلول المقبل برنامجا متنوعا مؤلفا من مئتي فيلم ويشارك فيه (٤٤) بلدا.

وتم اختيار نحو عشرين فيلما (من ١٨ دولة) للتنافس في المسابقة الرسمية التي تنتهي بتقديم «جائزة امريكا الكبرى» لافضل السينمائيين. ولا تشارك كندا هذه السنة بالمسابقة. ويعرض المهرجان العديد من الافلام خارج اطار المسابقة منها ستة امريكية واخرى عرضت سابقا في مهرجاني برلين وكان مثل «لوفر او نوار» للبلجيكي اندري دلفو و «سور» للارجنتيني سولاناس.

وتبدو فرنسا نجمة المهرجان مع ثلاثة افلام في المسابقة الرسمية «القارئة» لميشال دوفيل و «المؤامرة» لاتييسكا هولند و «من ضجيج وغضب» لجان كلود بريسو.

ويتضمن المهرجان افلاما لاستعراض تاريخ السينما اليوغوسلافية والكندية والامريكية الجنوبية واخرى للمخرج الايطالي ميكيل انجلو انطونيوني.

● وقفة تلفزيونية ● بقلم: احمد حسيان ●

الفنتازيا الجامحة في «الجاذبية المميتة»!

* على الشاشة الصغيرة، هذا المساء.. *

□ فيلم السهرة الاجنبي الذي يعرضه التلفزيون المحلي اليوم (الاربعاء)، يحمل اسم «فاتال اتراكشن» («الجاذبية المميتة»)، وهو فيلم امريكي يعرض من خلال شخوص غريبة لرؤية غاية في الغرابة والجنوح، هي الجاذبية الغرامية الى حد الموت بين الرجل والمرأة!!



● لقطة من الفيلم تجمع بين المخرج الراحل جون هيوستون وسالي كليرمان ●

وتتأتى هذه الرؤية عن طريق قصة حب غريبة من نوعها تجمع بين ميشال كايس (الممثلة سالي كليرمان) وبيتر هيل (الممثل ستيفان لاك) اثر حادث اصطدام بين سيارتيهما، واذ يقودهما هذا الحادث في البداية الى المواجهة القضائية، يفضي في نهاية الامر الى نشوء علاقة غرامية عاصفة بينهما! فبطلا الفيلم ينقادان وراء رؤى خيالية (فنتازية)، ينزلقان من جرائها الى سلسلة من الممارسات الغرامية، التي ترتكز في الاساس على انجذاب بعضهما لبعض واكتشاف الجانب الغامض في حياة كل منهما للآخر، بيد ان هذه الجاذبية تشكل في الختام خطرا جديا على حياتهما.. وتقودهما الى التهلكة.

انتج هذا الفيلم العام ١٩٨٠، وقبع في العلب اربع سنوات الى ان وافقت احدى شركات التوزيع الامريكية على تبنيه وتقديمه للنظارة العام ١٩٨٤!!

يشترك في تمثيل الفيلم المخرج الايرلندي الاصل جون هيوستون الذي توفي في السنة الفائتة عن (٨٠) عاما ونيف. حيث يقوم بتجسيد دور والد ستيفان لاك.

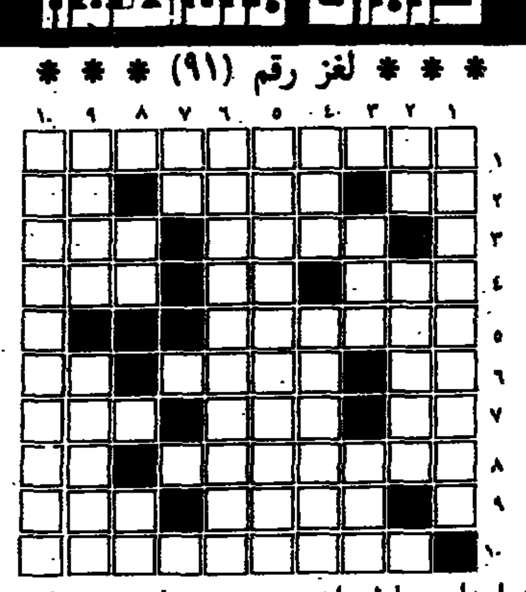
اخرج الفيلم مايكل غرانت.
موعد التقديم - ٢٢،٠٥.
مدة العرض - ٨٨ دقيقة.

على الشاشة الصغيرة

[illegible]

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩١) * * *



● اعداد: عادل احمد منور بويرات - معاوية ●

افقي:

١ - جمهورية سوفييتية - برد
٢ - جمع - يؤم بالمصلين - قلب
٣ - مجلة تصدر عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني + سعر
٤ - قام بزيارة (معكوسة) - يدرك (مجزومة) - حارتي
٥ - المحبوبة السمرا
٦ - حاجز - إيل (معكوسة) - احد الاشهر (معكوسة)
٧ - اداة استفهام - الاسم الاول لقرية عربية - لحن
٨ - بيت الكلب + عتاب - وضع خلسة
٩ - تعلّم - حرف مكرر
١٠ - من مؤلفات نجيب محفوظ

عمودي:

١ - الشدة والقوة - مجمع اسرائيلي يعاني ازمة مالية حادة
٢ - هجا - مؤامرة تحاك ضد بعض مجالسنا المحلية
٣ - آلة موسيقية + رمح (معكوسة)
٤ - فكر - مدينة مختلطة (معكوسة)
٥ - عكس يصبح + جوّال (مبعثرة) + متماثلان
٦ - معهد عال + مطربة اجنبية
٧ - احد الوالدين
٨ - شجع (معكوسة) - اسم موصول (معكوسة)
٩ - يراعي - عاصمة عربية
١٠ - إله + نادى بتحرير المرأة (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٩٠) * * *

افقي:

١ - الموناليزا
٢ - موسوليني - حي
٣ - أرو - مقبيلة + سد
٤ - متق - زد + رب
٥ - سور - الراين
٦ - حاك - ركع - امنح
٧ - يقلل - نى
٨ - منيعة - بكين
٩ - ترسي - جان - بث
١٠ - رب - طب - موروثة
١١ - روما - ورى
١٢ - مهند - يجدون

عمودي:

١ - إمام - أدونة
٢ - لورنس العرب
٣ - م + سوفوكليس
٤ - و و - قنيطرة
٥ - يلهم - ريم - يون
٦ - أيل - مذ
٧ - لتبتاع - بنها
٨ - ي ي ي - واكب
٩ - جورجيتا رزق
١٠ - احمد امين - ورد
١١ - نسرين - واتب
١٢ - زيد بن حارثة